



جامعة آل البيت
كلية العلوم التربوية
قسم المناهج والتدريس

درجة تضمين كتاب التاريخ للصف التاسع الأساسي للمفاهيم الزمنية من وجهة نظر
المعلمين في الأردن

**The Degree of the Inclusion of the Concepts of Time in the History
Textbooks for the Basic Ninth From the Perspective of the Teachers in
Jordan**

إعداد :

إسراء محمود خلف خلف

الرقم الجامعي (1621165003)

إشراف الدكتور:

ممدوح هاييل السرور

قدمت هذه الرسالة استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في مناهج وأساليب تدريس

الاجتماعيات

الفصل الدراسي الثاني

٢٠١٨

التفويض

أنا إسماء محمود خلف خلف أفوض جامعة آل البيت بتزويد نسخ من رسالتي للمكتبات أو المؤسسات أو الهيئات أو الأشخاص عند طلبهم حسب التعليمات النافذة في الجامعة.

التوقيع:

التاريخ: ٢٣ / ٤ / 2018

إقرار وإلتزام

درجة تضمين كتاب التاريخ للصف التاسع الأساسي للمفاهيم الزمنية من وجهة نظر المعلمين في الأردن

أنا الطالبة: إسراء محمود خلف خلف
التخصص: المناهج وأساليب تدريس الاجتماعيات
الرقم الجامعي: (1621165003)
الكلية: العلوم التربوية.

أعلن بانني قد التزمت بقوانين جامعة آل البيت وأنظمتها وتعليماتها وقراراتها السارية المفعول المتعلقة بإعداد رسائل الماجستير والدكتوراه، عندما قمت شخصياً بإعداد رسالتي بعنوان:

"درجة تضمين كتاب التاريخ للصف التاسع الأساسي للمفاهيم الزمنية من وجهة نظر المعلمين في الأردن"

وذلك بما ينسجم مع الأمانة العلمية المتعارف عليها في كتابة الرسائل والأطاريح العلمية. كما أنني أعلن بان رسالتي هذه غير منقولة أو مستلة من رسائل أو أطاريح أو كتب أو أبحاث أو أي منشورات علمية تم نشرها أو تخزينها في أي وسيلة إعلامية، وتأسيساً على ما تقدم فإنني أتحمّل المسؤولية بانواعها كافة فيما لو تبين غير ذلك بما فيه حق مجلس العمداء في جامعة آل البيت بإلغاء قرار منحي الدرجة العلمية التي حصلت عليها وسحب شهادة التخرج مني بعد صدورها دون أن يكون لي حق في التظلم أو الاعتراض أو الطعن بأي صورة كانت في القرار الصادر عن مجلس العمداء بهذا الصدد.

توقيع الطالب:

التاريخ: ٢٣ / ٤ / 2018

درجة تضمين كتاب التاريخ للصف التاسع الأساسي للمفاهيم الزمنية من وجهة نظر المعلمين

في الأردن

The degree of the inclusion of the concepts of time in the history

Textbooks for the basic ninth from the perspective of the teachers in

Jordan

إعداد

إسراء محمود خلف خلف

الرقم الجامعي

(1621165003)

إشراف

د. ممدوح هايل السرور

التوقيع	أعضاء لجنة المناقشة
	الدكتور ممدوح هايل السرور.....(مشرفاً ورئيساً)
	الأستاذ الدكتور ماهر مفلح الزيادات....(مناقشاً داخلياً)
	الدكتور باسل حمدان شديفات.....(مناقشاً داخلياً)
	الأستاذ الدكتور ابراهيم القاعد.....(مناقشاً خارجياً)

قدمت هذه الرسالة استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في مناهج وأساليب

تدريس الاجتماعيات

نوقشت وأوصي بإجازتها/ تعديلها/ رفضها بتاريخ: 2018 / 4 / 23

الإهداء

إلى روح والدي: التي بذرت في قلبي رغبة في العلم والتفوق، فكانت لي وطناً، وأماً استثنائية بكل

المقاييس.

رحمها الله تعالى

إلى والدي: الذي عوّضني بحنانه كل مساحات الشوق لوالدي فكان كل شيء بحياتي.

أمدّه الله بالصحة والعافية

إلى إخواني وأخواتي: الذين وقفوا إلى جانبي، وساندوني في وقت كنت بأمس الحاجة لعون.

سدد الله خطاهم

إلى أستاذي الإنسان، الدكتور ممدوح هايل السرور: الذي تعلمت منه معنى الإخلاص والجِد، فأمدني

بإنسانيته كل همة ونشاط.

أمدّه الله بالصحة والعافية

الشكر والتقدير

بادىء ذي بدء أشكر الله سبحانه وتعالى أن وفقني لإنجاز هذه الرسالة، فالحمد لله من قبل ومن بعد.
كما أتقدم بالشكر الجزيل إلى أستاذي الدكتور ممدوح هايل السرور الذي أشرف على هذه الرسالة،
فأمدني من علمه الزاخر ما يملأ معرفتي بهذا الجانب من العلم، ولم يبخل علي من وقته وجهده أي نصح
وإرشاد في سبيل تحقيق هذا المنجز العلمي، فله مني كل تقدير.

كما أتقدم بالشكر والعرفان إلى أعضاء لجنة المناقشة الأستاذ الدكتور ماهر الزيادات والدكتور باسل
شديفات و الأستاذ الدكتور ابراهيم القاعود لقبولهم مشكورين مناقشة هذه الرسالة وإثرائها بخبراتهم
الواسعة. فجزاهم الله خير الجزاء.

وفي النهاية شكري وتقديري لكل من ساعدني ووقف إلى جانبي.

قائمة المحتويات

ب.....	التفويض
ه.....	الإهداء
و.....	الشكر والتقدير
ز.....	قائمة المحتويات
ط.....	قائمة الجداول
ي.....	قائمة الملاحق
ك.....	الملخص باللغة العربية
١.....	الفصل الأول : خلفية الدراسة وأهميتها
١.....	المقدمة:
٣.....	مشكلة الدراسة وأسئلتها:
٣.....	أسئلة الدراسة:
٤.....	أهداف الدراسة:
٤.....	أهمية الدراسة:
٥.....	التعريفات الإجرائية:
٥.....	حدود الدراسة:
٦.....	الفصل الثاني : الأدب النظري والدراسات السابقة
٦.....	أولاً: الأدب النظري:
١٢.....	ثانياً: الدراسات السابقة.
١٦.....	التعقيب على الدراسات السابقة
١٨.....	أوجه الاستفادة من الدراسات السابقة :
١٨.....	أوجه تميز الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة:
١٩.....	الفصل الثالث : الطريقة والإجراءات
١٩.....	منهج الدراسة:
١٩.....	مجتمع الدراسة:
١٩.....	عينة الدراسة:

٢١	أدوات الدراسة:
٢٢	إجراءات تطبيق الدراسة :
٢٣	متغيرات الدراسة:
٢٣	المعالجة الإحصائية:
٢٤	الفصل الرابع : نتائج الدراسة.
٣٥	الفصل الخامس : مناقشة النتائج والتوصيات
٣٥	مناقشة نتائج السؤال الأول:
٣٦	مناقشة نتائج السؤال الثاني:
٣٦	مناقشة نتائج السؤال الثالث:
٣٦	مناقشة نتائج السؤال الرابع:
٣٧	مناقشة نتائج السؤال الخامس:
٣٧	مناقشة نتائج السؤال السادس:
٣٩	التوصيات
٤٠	المصادر والمراجع
٤٠	المراجع العربية :
٤٣	المراجع الاجنبية:
٤٤	قائمة الملاحق
٥٩	ABSTRACT

قائمة الجداول

الصفحة	عنوان الجدول	رقم الجدول
27	الوحدات الدراسية لعينة التحليل	1
27	عينة الدراسة حسب المتغيرات المستقلة الجنس، المؤهل العلمي، سنوات الخبرة، التخصص.	2
33	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ما درجة تضمين كتاب التاريخ للصف التاسع الأساسي للمفاهيم الزمنية من وجهة نظر المعلمين في الأردن مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية	3
35	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية واختبار "ت" لأثر الجنس على درجة تضمين كتاب التاريخ للصف التاسع الأساسي للمفاهيم الزمنية من وجهة نظر المعلمين	4
36	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة تضمين كتاب التاريخ للصف التاسع الأساسي للمفاهيم الزمنية من وجهة نظر المعلمين حسب متغير المؤهل العلمي	5
36	تحليل التباين الأحادي لأثر المؤهل العلمي على درجة تضمين كتاب التاريخ للصف التاسع الأساسي للمفاهيم الزمنية من وجهة نظر المعلمين	6
37	المقارنات البعدية بطريقة شيفيه لأثر المؤهل العلمي على درجة تضمين كتاب التاريخ للصف التاسع الأساسي للمفاهيم الزمنية من وجهة نظر المعلمين	7
38	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة تضمين كتاب التاريخ للصف التاسع الأساسي للمفاهيم الزمنية من وجهة نظر المعلمين حسب متغير سنوات الخبرة	8
38	تحليل التباين الأحادي لأثر سنوات الخبرة على درجة تضمين كتاب التاريخ للصف التاسع الأساسي للمفاهيم الزمنية من وجهة نظر المعلمين	9
39	المقارنات البعدية بطريقة شيفيه لأثر سنوات الخبرة على درجة تضمين كتاب التاريخ للصف التاسع الأساسي للمفاهيم الزمنية من وجهة نظر المعلمين	10
39	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة تضمين كتاب التاريخ للصف التاسع الأساسي للمفاهيم الزمنية من وجهة نظر المعلمين في الأردن حسب متغير التخصص	11
40	تحليل التباين الأحادي لأثر التخصص على درجة تضمين كتاب التاريخ للصف التاسع الأساسي للمفاهيم الزمنية من وجهة نظر المعلمين في الأردن	12
40	المقارنات البعدية بطريقة شيفيه لأثر التخصص على درجة تضمين كتاب التاريخ للصف التاسع الأساسي للمفاهيم الزمنية من وجهة نظر المعلمين في الأردن	13
41	التكرارات والنسب المئوية للمفاهيم الزمنية المتضمنة في كتاب الصف التاسع الأساسي.	14
43	الترتيب التنازلي لتكرارات والنسب المئوية للمفاهيم الزمنية المتضمنة في كتاب الصف التاسع الأساسي.	15
44	مقارنة بين درجة تضمين كتاب التاريخ للصف التاسع الأساسي للمفاهيم الزمنية، وبين واقع تضمين نفس الكتاب للمفاهيم الزمنية بعد تحليل محتواه	16

قائمة الملحق

الصفحة	عنوان الملحق	رقم الملحق
٥٧	الاستبانة بصورتها الأولية	1
60	الاستبانة بصورتها النهائية	2
64	أعضاء لجنة التحكيم	3
65	قائمة تحليل المحتوى بصورتها الأولية استطلاع رأي المحكمين	4
68	الصور النهائية قائمة تحليل محتوى المفاهيم الزمنية المتضمنة في كتاب الصف التاسع الاساسي	5
70	كتاب تسهيل المهمة من جامعة آل البيت إلى مديرية التربية والتعليم للواء قصبة المفرق	6
71	كتاب تسهيل المهمة من مديرية التربية والتعليم للواء قصبة المفرق مدارس المدارس	7

درجة تضمين كتاب التاريخ للصف التاسع الأساسي للمفاهيم الزمنية من وجهة نظر المعلمين في
الأردن

إعداد الطالبة

إسراء محمود خلف خلف

إشراف الدكتور

ممدوح هايل السرور

الملخص باللغة العربية

هدفت هذه الدراسة التعرف إلى درجة تضمين كتاب التاريخ للصف التاسع الأساسي للمفاهيم الزمنية من وجهة نظر المعلمين في الأردن، وإلى التعرف على دلالة الفروق بين متوسطات المتغيرات المستقلة للجنس والمؤهل العلمي وسنوات الخبرة والتخصص في درجة تضمين كتاب التاريخ للصف التاسع الأساسي للمفاهيم الزمنية من وجهة نظر المعلمين في الأردن، كما هدفت التعرف على مدى قدرة المعلمين على تحليل محتوى كتاب التاريخ للصف التاسع الأساسي للمفاهيم الزمنية الواردة، وتكونت عينة الدراسة من كتاب التاريخ للصف التاسع الأساسي للجزأين الأول والثاني، ومن معلمي التاريخ الذين يدرسون المبحث للصف نفسه، وعددهم (85) كما قامت الباحثة بإعداد استبانة بالمفاهيم الزمنية وجهت إلى المعلمين، وقائمة بالمفاهيم الزمنية لتحليل محتوى الكتاب بمفاهيم التربية المرورية، بلغت (37) مفهوماً زمنياً.

وأسفرت نتائج الدراسة عن وجود ضعف واضح وغير متوازن في شمولية تضمين المفاهيم الزمنية لمحتوى كتاب التاريخ للصف التاسع الأساسي في الأردن، كما أسفرت نتائج تطبيق الأداة الموجهة للمعلمين أن المفهوم الزمني (سنة) جاء في الترتيب الأول، وبمتوسط حسابي بلغ (4.25)، وبدرجة مرتفعة، بينما جاء في الترتيب الأخير مفهوم (هجري) بمتوسط حسابي بلغ (2.06)، وبدرجة منخفضة، كما أسفرت الدراسة عن وجود فروق ذات إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في درجة تضمين كتاب التاريخ للصف التاسع الأساسي للمفاهيم الزمنية من وجهة نظر المعلمين في الأردن، تعزى لمتغيرات الجنس والمؤهل العلمي والخبرة والتخصص.

بينما جاءت نتائج تحليل المحتوى مختلفة عن وجهة نظر المعلمين، حيث جاء المفهوم الزمني (بعد الميلاد) في الترتيب الأول من حيث عدد التكرارات والنسب المئوية، وبأعلى نسبة مئوية بلغت (23,348%)، بينما جاءت في الترتيب المفاهيم الزمنية: (في الغد، والأسبوع، وفي القريب العاجل)، ونسبة مئوية بلغت (153%) لكل مفهوم زمني.

الكلمات المفتاحية: المفاهيم الزمنية، المتضمنة، كتاب التاريخ للصف التاسع الأساسي.

الفصل الأول : خلفية الدراسة وأهميتها

المقدمة:

يرتكز مفهوم التاريخ على تسجيل الأحداث والمنجزات التي قدمها الإنسان عبر الزمن، وهذا يتطلب من الجيل القادم أن يقرأ تلك الأحداث بتمعن لإجراء مقارنات بين ما مضى وما يحدث في حاضره، مما يحقق الفائدة في نشر الوعي الإنساني في الوقت الحاضر، فالإنسان سواء كان مؤرخاً موضوعياً أو قارئاً بعمق يبحث عن كل ما يدفعه إلى التطور في مختلف جوانب حياته، فقراءة التاريخ مسألة شاقة لأنها تتبع أبعاد التطور التاريخي للإنسانية. (النشار، 2004)

يشير الخريشة (2011) أن مبحث التاريخ من المباحث الهامة في الدراسات الاجتماعية، ونتيجة للتغيرات العالمية المتسارعة فإن المناهج تحتاج إلى مواكبة التطور العلمي والتكنولوجي الذي يشهده العالم في الوقت الحاضر، وهذا التطوير يبني على ربط المبحث بالواقع، مما ينعكس على تقدم المجتمع حين اطلاعه على التاريخ العالمي عموماً.

وترى الباحثة أن الأحداث التاريخية قد تتجدد مستقبلاً في صورة مشابهة نسبياً للواقع، ربما من حيث الأسباب أو الظروف، مما يعني أن التاريخ بهذا الشكل يعتبر منارة للوعي، ويصبح مدخلاً لحل مشكلات مستجدة، وعلى الإنسان أن يرى في الماضي ذاكرة حول تجارب البشرية في عدة مجالات، وهذه التجارب تباينت بين النجاح تارة والإخفاق تارة أخرى، أو وربما أن ما تعاني منه الأمة من مشكلات في الحاضر جاء نتيجة أخطاء تراكمت عبر الزمن، مما يستدعي العودة إلى جذورها وإدراك أسبابها وإيجاد الحلول اللازمة لها، وأن أي أمة من الأمم لن ترتقي دون النظر إلى أهمية مواكبة العلم لواقع الحال، وربط الأحداث بعضها ببعض، من خلال العمل على تصميم منهج تربوي إثرائي يستقي من المنجزات التاريخية وخبرات الأجيال السابقة ما يحقق رؤى المستقبل وتعد المفاهيم من أهم مرتكزات العملية التعليمية؛ لأنها تساهم في تنظيم خبرات المتعلم وفي حل المشكلات التي قد تواجهه في حياته اليومية، إذ تزوده بأساسيات التفكير التي تساعد في تفسير الأحداث والسلوك الظاهر، فالمتعلم أمام الزخم المعرفي في هذا العصر لن يتمكن من اللحاق بحقول المعرفة جميعها.

ويرى خضر (2006) أن تدريس المفاهيم من الاتجاهات التربوية الحديثة، فهي بمثابة الهيكل لكل بناء معرفي، وهدف تربوي في مراحل التعليم المختلفة، وفي بناء المبادئ والنظريات ومهارات التفكير العليا. وتأتي المفاهيم الزمنية في جميع المباحث الدراسية، سيما مبحث التاريخ من المفاهيم الأساسية التي تؤكد المناهج الدراسية، حيث يجد معلمو التاريخ صعوبة بالغة في تمكين الطلبة من إدراك العلاقات الزمنية بين الأحداث التاريخية؛ لأنها مجردة وغير محددة، باختلاف عن إدراك العلاقات المكانية مع الحدث التاريخي

ولأن كتب الدراسات الاجتماعية تحتوي كثيراً من الحقائق والظواهر الاجتماعية والأحداث التاريخية والجغرافية، فإن المفاهيم تصنف وتنظم هذه الظواهر إلى فئات ومجموعات مختلفة تسهل عملية التعلم والتعليم، وتساعد المتعلم على اكتساب وفهم المعلومات الخاصة بهذه الحقائق والظواهر، كما تنمي لديه قدرة على ربط واستنتاج العلاقات الزمانية والمكانية، لتلك الأحداث، والتوصل إلى التعميمات. (إبراهيم، 1994)

وترى الباحثة أن دور المفاهيم كأحد مخرجات العملية التربوية في تكوين شخصية المتعلم المعرفية والسلوكية في التعامل مع الأحداث والأشخاص، إذ تنقل المتعلم من موقفه التعليمي إلى استخدام مهارات التفكير العليا مع القضايا الاجتماعية المختلفة، وترى الباحثة أن طرائق التدريس الحديثة للمفاهيم الزمنية تحتاج إلى معلمين أكفأ، قادرين على التعامل مع هذه المفاهيم المتضمنة في مبحث التاريخ، وهذا يتطلب تدريب المعلمين على تلك المهارة التعليمية؛ لأن ترتيب الحدث التاريخي زمنياً وربطه بالمكان والإنسان يقدم للمتعلم صورة ذهنية لأي موقف قد يواجهه محيطه البشري، فالعنصر الزمني هو جوهر مبحث التاريخ.

ومن أهم المبادئ التي ينبغي على معلم التاريخ أن يعي أهميتها، أن المتعلمين ليست لديهم نفس القدرة على استيعاب المفاهيم الزمنية، لكونها مفاهيم مجردة وتوجد خارج خبراتهم المباشرة، كما أن تعليم المفاهيم لا يجب أن تقدم للمتعلم دفعة واحدة، فمنها ما يكتسبه من خلال خبراته مع البيئة، ومنها ما يصعب على عمره الزمني استيعابه. (أبو دية، 2011)

وترى الباحثة أن على معلم مبحث التاريخ أن يمتلك كمّاً معرفياً حول الخصائص النمائية للمتعلمين؛ لأنها تمكنه من تقديم المفاهيم الزمنية التي تتوافق مع نضجهم العقلي والعاطفي، مما يعطي للعملية التعليمية بعداً أكثر فاعلية بين المعلم والمتعلم، فتتسع أفق الدافعية لدى المتعلم، ويقترب من بيئته لإدراك العلاقات الزمنية بين ماضيه وحاضره، مما يزيد من مشاركته في مواجهة المشكلات، لذا ترى الباحثة ضرورة العودة إلى إعادة النظر في محتوى الوحدات الدراسية، ليصبح مبحث التاريخ أكثر قرباً وتفاعلاً مع الموقف الزمني، بعيداً عن طريقة السرد التاريخي التي تضيي على المبحث أحياناً بعداً سطحياً خالياً من مضامين العلاقات الزمانية.

ونظراً لأهمية المفاهيم بشكلٍ عام والمفاهيم الزمانية بشكلٍ خاص في تعليم الدراسات الاجتماعية وتعلمها، وبناءً على نتائج بعض الدراسات التي أشارت إلى المفاهيم الزمنية ودرجة تضمينها في كتب الدراسات الاجتماعية، وبعد أن تبين للباحثة قلة عدد الدراسات التي تناولت درجة تضمين المفاهيم الزمنية في كتب التاريخ تحديداً (حسب علم الباحثة) فقد جاءت هذه الدراسة لمعرفة درجة تضمين كتاب التاريخ للصف التاسع الأساسي للمفاهيم الزمنية من وجهة نظر المعلمين في الأردن.

مشكلة الدراسة وأستلتها:

تعدُّ المفاهيم من أهم عناصر محتوى منهاج الدراسات الاجتماعية، وتشكل عنصراً أساسياً في العملية التعليمية، فهي تساعد المتعلمين على إدارة التفكير لديهم، وتُبنى عليها المبادئ والتعميمات واستنتاج المعلومات.

وقد نادت الدراسات بضرورة استخدام استراتيجيات حديثة في تدريس المبحث بما يسهم في تنمية الجوانب المعرفية ومهارات التفكير من خلال تناول المفاهيم الزمنية، كما أن دخول العملية التربوية في القرن الحادي والعشرين، وما نتج عنه من اتجاهات في تنمية المفاهيم وأنماط التفكير سبب آخر دعا إلى البحث عن استراتيجيات تعليمية حديثة. (الطائي والسليفاني، 2014)

وقد لاحظت الباحثة أن طرائق التدريس ما تزال تركز على التلقين للنجاح في الاختبارات التحصيلية، فلم تلق المفاهيم الزمنية الاهتمام المطلوب لربط العلاقات الزمنية بواقع المتعلم، ونتيجة لقلة الاهتمام باكتساب المتعلم للمفاهيم الزمنية، لتمكينه من مواكبة مستجدات العصر، والمساهمة في حل مشكلاته، فإن الباحثة ترى أن المشكلة في التساؤل الآتي:

ما درجة تضمين كتاب التاريخ للصف التاسع الأساسي للمفاهيم الزمنية من وجهة نظر المعلمين في الأردن؟.

أسئلة الدراسة:

جاءت الدراسة لتجيب عن الأسئلة الآتية:

١- ما درجة تضمين كتاب التاريخ للصف التاسع الأساسي للمفاهيم الزمنية من وجهة نظر المعلمين في الأردن؟.

٢- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في درجة تضمين كتاب التاريخ للصف التاسع الأساسي للمفاهيم الزمنية من وجهة نظر المعلمين في الأردن، تعزى لمتغير الجنس؟.

٣- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في درجة تضمين كتاب التاريخ للصف التاسع الأساسي للمفاهيم الزمنية من وجهة نظر المعلمين في الأردن، تعزى لمتغير المؤهل العلمي.؟

٤- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في درجة تضمين كتاب التاريخ للصف التاسع الأساسي للمفاهيم الزمنية من وجهة نظر المعلمين في الأردن، تعزى لمتغير سنوات الخبرة.؟

٥- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في درجة تضمين كتاب التاريخ للصف التاسع الأساسي للمفاهيم الزمنية من وجهة نظر المعلمين في الأردن، تعزى لمتغير التخصص.؟

٦- ما نسبة تضمين المفاهيم الزمنية في كتاب التاريخ للصف التاسع الأساسي.؟

أهداف الدراسة:

١- التعرف إلى درجة تضمين كتاب التاريخ للصف التاسع الأساسي للمفاهيم الزمنية من وجهة نظر المعلمين في الأردن.

٢- التعرف على دلالة الفروق بين متوسطات المتغيرات المستقلة للجنس والمؤهل العلمي وسنوات الخبرة والتخصص في درجة تضمين كتاب التاريخ للصف التاسع الأساسي للمفاهيم الزمنية من وجهة نظر المعلمين في الأردن.

٣- الوقوف على مدى قدرة المعلمين على تحليل محتوى كتاب التاريخ للصف التاسع الأساسي للمفاهيم الزمنية الواردة.

أهمية الدراسة:

تكمن أهمية الدراسة في أنها تركز على درجة تضمين المفاهيم الزمنية في كتاب الصف التاسع الأساسي من وجهة نظر المعلمين في الأردن، لأهميتها في الوصول لحل كثير من المشكلات التي يعاني منها الطلبة والمعلمون في تعاملهم مع المحتوى الدراسي، وفي الإلمام بكافة قضايا المجتمع وثقافته،

ويمكن تلخيص أهمية الدراسة بالنقاط الآتية:

- ١- تقديم قائمة بالمفاهيم الزمنية، للاستفادة منها في تطوير كتب التاريخ للصف التاسع الأساسي، وفي جميع صفوف المراحل الدراسية في الأردن.
- ٢- توجيه اهتمام القائمين على تطوير المناهج الدراسية في الأردن بالتأكيد على تضمين المفاهيم الزمنية في كتب التاريخ بحسب مستويات الطلبة وقدراتهم.
- ٣- الإسهام في نشر ثقافة المفهوم وسبل توظيفه في المجالات كافة.

التعريفات الإجرائية:

المفاهيم الزمنية: كلمات أو أشباه جمل صريحة أو ضمنية تبين وقت وزمان وقوع الأحداث، والمتضمنة في كتاب التاريخ للصف التاسع الأساسي، أداة الدراسة.

كتاب التاريخ: مقرر دراسي من مقررات المرحلة الأساسية العليا في الأردن، والذي يتضمن مفاهيم زمنية واردة في فقرات الاستبانة (أداة الدراسة).

الصف التاسع الأساسي: المستوى الدراسي التاسع لمرحلة التعليم الأساسي العليا في الأردن.

المعلمون: هم أفراد عينة الدراسة العاملون في تدريس مبحث التاريخ للصف التاسع الأساسي في مدارس مديرية التربية والتعليم للواء قسبة المفرق.

حدود الدراسة:

الحدود الموضوعية:

المفاهيم الزمنية الواردة في كتاب التاريخ للصف التاسع الأساسي في الأردن.

الحدود المكانية:

اقتصرت الدراسة على محتوى كتاب التاريخ للصف التاسع الأساسي في الأردن.

الحدود الزمانية:

خلال الفصل الدراسي الثاني (2017/2018)

الحدود البشرية: المعلمون أفراد عينة الدراسة وعددهم 85 معلماً ومعلمة ممن يدرسون مبحث التاريخ للصف التاسع الأساسي.

الفصل الثاني : الأدب النظري والدراسات السابقة

أولاً: الأدب النظري..:

اعتمدت فطرة الإنسان على فهم ما يدور حوله من ظواهر، فأصبحت علاقته مع الأشياء والمواقف المختلفة تتطور بحكم خبرته حسيّاً، ثم بدأ يحاول إجراء مقارنة بين هذه الأشياء ليجد ما يتشابه وما يختلف منها، ومع مروره بخبرات عبر الزمن بدأ يصنف كل مجموعة لوجود خصائص مشتركة بينها؛ ليكون أكثر فهماً لها، حيث اختصر الجزئيات، وبدأت هذه الأشياء المشتركة تعتبر بالنسبة له مفهوماً خاصاً، ومع تطور الحياة وما رافقها من تقدم علمي في مختلف المجالات ازدادت المعارف مما أثار عقل الإنسان إلى التفكير المجرد، وبذلك انتقل الإنسان في تفكيره من المحسوس إلى المجرد إلى أن نشأت المفاهيم. (سعادة، اليوسف، 1988) وتتميز المفاهيم بأهميتها في العملية التعليمية، وتبرز هذه الأهمية في ربط الحقائق المعرفية بروابط قوية من خلال إدراك المتعلم لصفات وخصائص المفهوم، كما أن المفاهيم تبقى في الذهن أكثر لارتباطها بمعناها، فهي تسمح بالتنظيم والربط بين مجموعات الأشياء والأحداث في كليات يسهل فهمها وبقاؤها أكثر من الجزئيات المنفصلة، وهذا يساعد في التعرف إلى الأشياء الموجودة بها. (Pabellon, Josefina L, 2004)

وقد أورد الباحثون عدة تعريفات للمفهوم، فعرفه أبو ملوح (2002) بأنه نشاط عقلي، يؤدي إلى تكوين صورة ذهنية أو فكرة مجردة لمجموعة من العناصر أو الخبرات، لها سمات وخصائص محكية فاصلة، يمكن أن يشار إليه برمز أو بلفظة واحدة أو مجموعة ألفاظ.

وقد عرف هوج (Hoge) المفهوم بأنه فكرة أو تصور عقلي يسهل بشكل أكبر مهارة التفكير يتم التعبير عنه بكلمة واحدة، أو رمز، يمكن تعميمه ليشير إلى خصائص مشتركة.

وعرفه اللقاني والجمل (2003) بأنه تجريد يعبر عنه بكلمة أو رمز يشير إلى مجموعة من أشياء أو سمات مشتركة لمجموعة في فئة معينة.

وذكر مطر (2004) أن المفهوم نشاط عقلي يهدف إلى تكوين صورة مجردة وواضحة من مجموعة عناصر وخبرات وظواهر، بحيث تتميز تلك الصورة بخصائص مختلفة.

وعرفه أبو زينة (2010) أنه تصور عقلي أو ذهني ويحتوي على سمات مشتركة مميزة تنطوي تحت الأمثلة الدالة عليه، فهو عملية عقلية تهدف إلى تصنيف الأشياء في فئتين منتمة وغير منتمة.

أما الجنابي (2011) فقد عرف المفهوم بأنه مجموعة من الرموز والمثيرات تشترك بخصائص مشتركة، استخلصت من مصادر متعددة وجمعت في فكرة واحدة والتي يعبر عنها باسم أو رمز. وتعرفه الباحثة بأنه عملية عقلية ترتكز على مجموعة من الرموز لتشكل في النهاية صورة ذهنية لفكرة بمسمى واحد.

تشكيل المفهوم:

يكتسب الفرد في طفولته أولى مفاهيمه التي تتكون خلال حياته، ويتكون المفهوم بربط بخبرات متشابهة في جانب أو أكثر، وهذا شرط أساسي في تشكيل المفهوم، فالمفاهيم تكتسب بطريقتين هما الطريقة الاستقرائية التي ينتقل فيها المتعلم من الجزء إلى الكل، وتعتمد على طول الوقت، حيث يقوم المعلم في البداية بتقديم أمثلة بسيطة ليصل في النهاية إلى قاعدة المفهوم، والطريقة الاستنباطية التي يبدأ فيها المتعلم بالتعلم من الكل إلى الجزء، فالطريقة الاستقرائية، أما الطريقة الاستنباطية وتستخدم عندما يكون الوقت قصيراً ولا يغطي المحتوى الدراسي فيقدم المعلم المبادئ الكلية ليصل المتعلم إلى اختزال المفهوم.

ويرى برونر وجيرومي (Bruner & Jerome 1977) أن المفاهيم تتشكل في ذهن المتعلم بمراحل ثلاث هي:

- ١- مرحلة الإدراك الحسي: التي يدرك فيها الطفل المتعلم الأشياء عن طريق العمل والخبرة المباشرة، كأن يربط بين الكرسي واستخدامه في الجلوس.
- ٢- مرحلة التصوير شبه المجرد: حيث يكون الفرد أسير عامله منبهراً بما يدور حوله من مدركات حسية، فتجذبه للحركة والحيوية وتثير قدرته البصرية، فيبدأ التخيل ليكون صوراً عقلية للأشياء، فتتحول إلى صورة شبه مجردة وغير مرتبطة بوظيفة مستقلة.
- ٣- مرحلة التمثيل الرمزي (التجريد): تنقل المتعلم من الحركة إلى الرمز، تقوم على وضع الخبرات المكتسبة في عبارات ذي دلالات معينة، لتبقى معادلة ذهنية ترافقه طوال حياته.

أهمية تدريس المفاهيم:

أشار عدد من الباحثين إلى أهمية المفهوم في العملية التدريسية، ويمكن إيجازها في النقاط الآتية: (سعادة، 1984، بوقس، 2002)

- ١- تنظيم المحتوى: حيث تشكل المفاهيم إحدى الدعائم التي يستند عليها عند اختيار محتوى المقررات الدراسية في أي مجال معرفي.
- ٢- صياغة المحتوى وما يتضمنه من مبادئ وقواعد وقوانين ونظريات.

- ٣- تقديم وجهة نظر واحدة للواقع، حيث يتم تحديد المفهوم بمجموعة من الخصائص أو الصفات التي يتفق عليها الجميع، وفي غياب ذلك يصعب الاتصال بالآخرين.
 - ٤- تحسين نواتج التعلم: تشكل المفاهيم القاعدة الأساسية للتعلم الأكثر تقدماً كتعلم المبادئ واستخدامها في مواقف جديدة.
 - ٥- تنظيم الخبرة العقلية للمتعلم: حيث يكتسب المتعلم المفاهيم من خلال الخبرات المختلفة، وهذا يتطلب تنظيم تلك الخبرات لتشكيل المفهوم وتعلم مفاهيم جديدة.
 - ٦- المفهوم أداة هامة في معظم طرق التدريس، فمن خلالها يفسر المتعلم ويحلل ويصنف ليصل إلى تعميمات مختلفة على شكل مبادئ أو قوانين أو نظريات.
- وتضيف الباحثة إلى ما ذكر أن أهمية المفاهيم تكمن في كونها فكرة أو رمز للمتعلم للوصول إلى مهارة التحليل والاستنتاج وحل المشكلات.

المفاهيم الزمنية:

- يعرف ثورتن وفكليج (Thornton & Vukelich, 1988) المفاهيم الزمنية بأنها القدرة على وصف شخص أو مكان أو أثر أو حدث في الماضي باستخدام بعض أشكال اللغة الزمنية.
- ويعرفها جامل (2002) بأنها الوقت الذي يبين متى وقع الحدث.
- ويعرفها السكران (1989) أنها الوقت الذي تم فيه الحدث، وقسمها إلى قسمين محدد كـ شهر أيلول، وكمي كـ عصر النهضة.
- أما الحسيني (2008) فتعرفها بأنها تصور عقلي قائم أساساً على تجميع خصائص مشتركة بين عدد من المواقف التاريخية في اسم أو رمز محدد.
- وأما الباحثة فتري أن المفاهيم الزمنية اسم ارتبط بمواقف أو أحداث معينة في فترة محددة كـ عصر التنوير، وحدد لها وقت حدوثها.
- وتري السحيمات (2010) أن المفاهيم الزمنية هي مفاهيم وقت، وتصنف إلى قسمين هما:
- ١- مفاهيم زمنية محددة بوقت معين، أي ترتبط ببداية حدوثها، مثل: ولد الرسول صلى الله عليه وسلم في 12/ ربيع الأول.
 - ٢- مفاهيم زمنية كمية غير محددة، وتشير إلى مدة زمنية قصيرة أو طويلة مثل: الشهر، السنة، العقد، القرن، أو العصور القديمة.

مفهوم التاريخ:

اشتقت كلمة التاريخ من الفعل أرخ، وتأرخ، وتأريخ، وجميعها تشير إلى توقيت الشيء وتحديد زمنه، فهو مجموعة من الأحداث التي مرت بالإنسان أو الطبيعة، (مصطفى، وآخرون، 2004) وتشير الغول (2010) إلى تعريف ابن خلدون للتاريخ بأنه " فن عزيز المذهب، جم الفوائد شريف الغاية، إذ يوقفنا على أحوال الماضين من الأمم في أخلاقهم، والأنبياء في سيرهم، والملوك في دولهم، وحتى تتم فائدة الاقتداء في ذلك"

وتعرف الباحثة التاريخ بأنه: مجموعة من الأحداث التي ارتبطت بزمن معين بشكل متسلسل. وترى الغول (2010) أن التاريخ مرآة الأمة، ودليل على حضارتها أو تأخرها، فالمحافظة عليه جزء من مكانة الأمة واحترامها لماضيها، فتهتدي به الشعوب نحو المستقبل، فالأمة التي لا تحافظ على تاريخها لا تجد من يقدر وجودها.

وبناء على مكانة التاريخ وأهميته في أي أمة، فإن الأهم هو الموضوعية في نقل التاريخ وما يدور فيه من أحداث، وأن تزوير التاريخ يعني حقيقة الأمة، فتفقد ثقافتها بن الأمم، فقد يكتب التاريخ بحسب مواقف الدول ومصالحها وتكمن أهمية التاريخ في ما يلي:

- ١- التاريخ أساس في تقديم كل أنواع المعرفة الدينية والدنيوية، والتي تساعد الإنسان على البناء على ما تم إنجازه في الماضي لتطوير المستقبل.
 - ٢- التاريخ يقدم أسماء رواد العلم ومنهجهم، والذين ساهموا في بناء أمة في زمن معين.
 - ٣- التاريخ يساهم في حل الكثير من مشكلات المجتمع، خصوصاً ما يتعلق بالمواثيق التي أبرمت منذ زمن حول حدود الدول ومدخراتها الاقتصادية.
 - ٤- ينمي التاريخ في النفس الإنسانية انتماء للأمة التي يعيش في كنفها.
 - ٥- يساهم التاريخ في نقل القيم النبيلة والاتجاهات التربوية، التي ساهمت في بناء منظومة أخلاقية، أدت إلى تطور حضاري لتلك الأمة. (بدوي، 2006)
- وترى الباحثة أن المحافظة على المخزون التاريخي لأي أمة من الأمم، هو في الإفادة من المنجزات التاريخية لتلك الأمة، وفي اتخاذ تاريخها منهجاً فكرياً يساهم في التقدم في مختلف المجالات، وأن النظام التربوي يتحمل المسؤولية الكبرى في المحافظة على تاريخ الأمة

المفاهيم الزمنية في كتب التاريخ:

ارتبط التاريخ بالأحداث الماضية في زمن محدد، وأن العودة لدراسة هذه الأحداث يتطلب معرفة دقيقة ذلك الزمن، حتى يتسنى للقارئ ربط الحاضر بالماضي، واستخدام المفهوم الزمني المناسب للحدث التاريخي ينمي مهارة الاستنتاج لدى المتعلم، مما يعني أنها تساعده في ابتكار مفاهيم لبعض الأحداث التاريخية.

(عبيدات، 2005)

وتعد المفاهيم الزمنية محور التاريخ ومضمونه، فالوقت ضروري في استخدامه بالموضوعات التاريخية، لمعرفة التسلسل التاريخي، لربط الزمان بالمكان والإنسان، فعند دراسة العصور التاريخية لا بد من تتبع سجل الإنسان وتفاعله مع كل عصر، مما يعني أن التسلسل في الزمن يبين مدى التطور الحضاري في مختلف جوانب الحياة الإنسانية، والمشكلات التي واجهت البشرية عبر التاريخ، لاستنتاج مفاهيم جديدة تربط الماضي بالحاضر. (Hergesheimer, 2000)

ولأن كتاب التاريخ يتضمن الأحداث عبر العصور، وحركة البشرية في تسلسل زمني، فلا بد من منح هذا الكتاب القدر الكافي من الاهتمام، لأنه جزء أساسي من كتب الدراسات الاجتماعية، حيث يقدم للناشئة تسجيلاً لحركة الزمن، وتأتي المفاهيم الزمنية لتربط بالحدث التاريخي، حتى يتضح للمتعلم التطورات التي طرأت على القيم والاتجاهات تبعاً لتغير الزمن، بحيث يتمكن المتعلم عند استيعابه للمفهوم الزمني في كتاب التاريخ من تحليل الحدث وربطه بالحاضر من أجل استنتاج الدروس والعبر التي تتحقق لديه نتيجة استيعابه للمفهوم الزمني. (القضاة، 2006)

ويتشكل التاريخ في ثلاثة موضوعات هي: الإنسان والزمان والمكان، فالزمن هو جزء واسع المدى في الدراسات التاريخية، إذ لو انفصل الزمن عن التاريخ لأصبح تناول الموضوعات التاريخية بلا معنى، وجافة تثقل عقل المتلقي في إدراك القيمة العلمية من دراسة التاريخ، لذلك فهي ترسخ في ذهن المتعلم حقائق جوهرية حول الحدث التاريخي، فالتوجهات التربوية الحديثة تركز على إعمال العقل حول المواقف والأحداث بتحليل الماضي واختزال ما يصلح منه للحاضر، رغم الاختلاف في بنية التفكير بين ما مضى وما هو قائم. (بدوي، 2006)

وترى الباحثة أن المفاهيم الزمنية تنقل المتعلم إلى تصوير الحدث بشكل متسلسل، وتمكنه من إدراك المواقف التاريخية وربط العلاقات الزمنية، وذلك من أجل استعادة الذاكرة التاريخية؛ لأن التاريخ قد يعيد نفسه، ربما ليس بنفس المكان والشخص، لكن بتشابه بعض الأحداث في بعضها البعض من حيث السبب أو النتيجة، ومن هنا جاءت أهمية المفاهيم الزمنية في كتب التاريخ، فإذا امتلك المعلم مهارة تدريس هذه المفاهيم بطرائق تدريس تناسب المستوى العمري للمتعلمين، فإنها ستؤدي أفكاره نحو حل مشكلات قد تواجهه مستقبلاً

معلمو التاريخ في تدريس المفاهيم الزمنية:

نظراً لأهمية المفاهيم الزمنية في المقررات الدراسية، وتحديداً في مبحث التاريخ، لما له من ارتباط وثيق بالأحداث في مختلف الأنشطة الإنسانية عبر العصور، فإن معلمي التاريخ يواجهون مشكلات عدة في تدريس مثل هذه الموضوعات، ومنها إدراك العلاقات بين مختلف الأحداث التاريخية، لذلك فهي أكثر صعوبة على المعلمين من تدريس المفاهيم المكانية؛ لأنها مجردة وغير محددة، وهذا يعتمد على جهد المعلم في توضيح العلاقات بين الأحداث الزمنية، لأنها تساعد المتعلمين على تنمية القدرة لديهم بالإحساس بالزمن لتلك الفترة التاريخية. (عبدالله، 2003)

ويؤكد خضر (2012) أن تدريس المفاهيم الزمنية من التوجهات التربوية الحديثة في طرائق تدريس الدراسات الاجتماعية؛ لأن هذه المفاهيم تتعلق بشبكة من العلاقات التي تحدد هيكل المنظومة المعرفية، فتساعد المتعلمين على تلقي المعرفة وإدراك قيم الزمن، وهي ذو أهمية في تشكيل السلوك المعرفي لدى المتعلم مستقبلاً، فتمكنه من بناء نظريات ومبادئ حديثة إزاء مختلف المواقف التاريخية في ذلك الزمن. ونظراً لأهمية مبحث التاريخ كأحد فروع الدراسات الاجتماعية، فقد ازداد الاهتمام بتطوير الكفايات المعرفية والتربوية لمعلم التاريخ، ويأتي هذا الاهتمام نتيجة المتغيرات العالمية وتسارع الأحداث التي يمكن أن تؤثر على مختلف مناحي الحياة، وإلى أهمية حل المشكلات بالإفادة من الأحداث التاريخية، وهذا يتطلب أن يمتلك معلم التاريخ مهارات وعمليات عقلية تحقق له تأهيلاً في مواجهة التحديات المستقبلية التي ترتبط بتراكم المعرفة. (الخريشة، 2004)

فالمفاهيم الزمنية تتطلب أن يكتسب المعلمون مهارة التفكير العليا؛ ليتمكنوا من التعامل مع القضايا التاريخية، وإحداث عملية تعليمية تفاعلية في الموقف الصفّي، وإلا سيصبح تدريس مبحث التاريخ شاقاً لأنه يختص بأحداث لم يعاصرها المتعلم، فدراسة التاريخ ليست مجرد سرد لأحداث ماضية، بقدر ما هي أسمى من ذلك كتسمية مهارة البحث والتفكير لدى المتعلم. (جامل، 2002)

وترى الباحثة أن تدريب معلمي التاريخ ذو أهمية كبيرة، خصوصاً في تدريبهم على طرائق التدريس لعدة موضوعات، خصوصاً موضوع المفاهيم الزمنية، سيما مع التوجهات التربوية الحديثة في تطوير المناهج الدراسية، التي بدأت تواكب الأحداث المستجدة في مختلف المجالات، مما أدى إلى تراكم المعرفة والمفاهيم الزمنية المتعددة، والتي لا بد أن يتناول مبحث التاريخ.

ثانياً: الدراسات السابقة.

الدراسات العربية:

أجرى إبراهيم (2000) دراسة أجريت في الرياض، وهدفت التعرف على المسار التطوري لاكتساب المفاهيم الزمنية والتاريخية لدى أطفال الرياض وتلاميذ المرحلتين الابتدائية والمتوسطة بعمر (5-15) سنة، كما هدفت إلى تحديد الفئة العمرية التي يستطيع فيها التلميذ تعلم الزمن من مفهومه التاريخي، واستخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي، كما اعتمد الباحث نموذج ثورنتن وفولكلج لإعداد أداة الدراسة المكونة من (25) فقرة، حيث اختيرت العينة عشوائياً من روضة للأطفال ومدرسة ابتدائية ومدرستين متوسطتين إحداهما للبنين وأخرى للبنات في مركز محافظة نينوى، وأظهرت الدراسة أن التلاميذ الذين تبلغ أعمارهم (5) أدركوا بشكل كامل الزمن المباشر، ولدى بلوغهم (7) سنوات زادت محصلتهم في مفهوم الزمن، كما أسفرت النتائج أن التلاميذ الذين تراوحت أعمارهم بين (9-11) سنة تشكل مرحلة بدايات تكوين الزمن ببعده التاريخي، أما من بلغت أعمارهم (13) سنة فقد أدركوا (20) فقرة من فقرات الاختبار، إلى أن تصل أعمارهم (15) سنة، فيكونوا قد استكملوا استيعابهم لمفهوم الزمن التاريخي، ولم يتوصل البحث إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث من التلاميذ في درجة استيعابهم لمفاهيم الزمن المباشر والزمن التاريخي.

وقام رسلان (2001) بدراسة في الأردن، وهدفت التعرف إلى مدى احتواء كتب التاريخ للمرحلة الأساسية العليا في الأردن للمفاهيم الزمنية في ضوء تحليل محتواها، حيث استخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي، وتكونت العينة من جميع كتب التاريخ للمرحلة الأساسية العليا في الأردن، كما تكونت أداة الدراسة من قائمة بالمفاهيم الزمنية المحددة وغير المحددة لكل كتاب، وأسفرت النتائج عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين توزيع المفاهيم الزمنية كما توقعها المحكمون وبين توزيع تلك المفاهيم في الكتب نفسها كما أظهره تحليل محتواها، كما أظهرت الدراسة وجود عدد كبير جداً من المفاهيم الزمنية في كتب التاريخ، مثل مفهوم العام وبعد الميلاد (م) وبعد الهجرة (هـ)، وأن هناك مفاهيم لم يرد ذكرها، وأن المفاهيم الزمنية المحددة وردت بنسبة أعلى من المفاهيم غير المحددة.

وفي الأردن أجرى عبيدات (2005) دراسة هدفت إلى التعرف على المفاهيم الزمنية في كتاب تاريخ الأردن المعاصر ودرجة معرفة المعلمين بها واكتساب طلبتهم لها، واستخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي، وتكونت العينة من معلمي التاريخ والبالغ (31) معلماً ومعلمة، وعينة من طلبة الصف الأول الثانوي الأدبي بلغ عددهم (365) طالباً وطالبة، وتم إعداد قائمة بالمفاهيم الزمنية قدمت للمعلمين، واختباراً بالمفاهيم الزمنية قدم للطلبة، وبعد تحليل محتوى كتاب تاريخ الأردن المعاصر للصف الأول الثانوي الأدبي تم استخراج النتائج، حيث أظهرت أن مفهوم الزمن الميلادي حظي بدرجة عالية من توافره في معظم مضامين الوحدات الدراسية للكتاب

بينما أظهرت النتائج أن المفاهيم الزمنية (ربع قرن، العقد، ذو الحجة، رمضان، رجب) توافرت بدرجة قليلة، أما بعض المفاهيم فلم يظهر اهتمام بتوافرها مثل (الفجر، الظهر، العشاء، الصيف، الخريف، ذو القعدة) كما أسفرت الدراسة عن ارتفاع بنسبة (82%) في درجة معرفة المعلمين لمفاهيم الزمن، أما الطلبة فقد بلغت نسبة اكتسابهم للمفاهيم (75%).

كما قام الصرايرة والخريشة (2006) بدراسة أجريت في الأردن، وهدفت التعرف إلى مستوى اكتساب طلبة الصف العاشر الأساسي للمفاهيم الزمانية والمكانية وأثر المعدل والنوع الاجتماعي، واستخدم الباحثان المنهج الوصفي التحليلي، وتكون مجتمع الدراسة من جميع طلبة الصف العاشر الأساسي في مديرية التربية والتعليم للواء المزار الجنوبي خلال العام الدراسي (2005-2006)، والبالغ عددهم (1184) طالباً وطالبة، كما تكونت عينة الدراسة من (585) طالباً وطالبة تم اختيارهم بالطريقة العشوائية، وأعد الباحثان اختبارين من نوع الاختيار من متعدد أحدهما للمفاهيم الزمانية والآخر للزمانية، وأسفرت الدراسة عن عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات الطلبة في مستوى اكتسابهم للمفاهيم في اختباري المفاهيم الزمانية والمكانية تعزى للمعدل أو النوع الاجتماعي أو التفاعل بينهما، لكن وجدت فروق ذات دلالة إحصائية بين الطلبة في درجة استيعابهم للمفاهيم، فكان متوسط اكتسابهم للمفاهيم الزمانية أعلى من متوسط اكتساب المفاهيم المكانية.

وأجرى حلس (2011) دراسة أجريت في فلسطين، هدفت التعرف على أثر استخدام أسلوب لعب الأدوار على التحصيل الدراسي لتنمية المفاهيم التاريخية لدى طالبات الصف السابع في محافظة غزة، وقد استخدمت الباحثة المنهج التجريبي، وتكونت أدوات الدراسة من اختبار المفاهيم التاريخية، حيث تكونت عينة الدراسة من (172) طالبة وزعت على (4) صفوف، اختيرت بالطريقة القصدية، وبينت نتائج الدراسة أن طريقة لعب الأدوار قد أدت دورها على أكمل وجه في تنمية المفاهيم التاريخية لدى طالبات الصف السابع، وعلى ضرورة الاهتمام بتدريس المفاهيم التاريخية في المرحلة الأساسية عن طريق أسلوب لعب الأدوار، كما بينت الدراسة ضرورة وضع مناهج وأساليب تدريس حديثة ومبتكرة تعمل على تنمية المفاهيم التاريخية بأسلوب لعب الأدوار.

أما دراسة البودي (2011) والتي أجريت في سوريا، وهدفت إلى التحقق من فاعلية البرنامج الحاسوبي المقترح في تحصيل تلاميذ الصف الأول الأساسي للمفاهيم الزمانية في مادة الدراسات الاجتماعية، واستخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي، وتمثل مجتمع الدراسة الأصلي من تلاميذ الصف الأول الأساسي في المدارس الحكومية لمحافظة اللاذقية، أما عينة الدراسة فقد اختيرت من تلاميذ الصف الأول الأساسي في مدينة اللاذقية، ومدرستين من منطقتين مختلفتين في المستوى الاجتماعي والاقتصادي وبواقع شعبتين من كل مدرسة، بهدف اختيار مجموعة تجريبية ومجموعة ضابطة

وأُسفرت الدراسة عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية في تحصيل المفاهيم الزمانية على الاختبار التحصيلي بين أفراد المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية لصالح المجموعة التجريبية، كما نتج عن الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية في تحصيل المفاهيم الزمانية على الاختبار التحصيلي للمجموعة الضابطة وفق متغير الجنس

وأجرى الطائي والسليفاني (2013) دراسة في العراق، هدفت التعرف على تصميم تعليمي تعليمي وفق نموذج جيرلاك وإيلي في اكتساب المفاهيم الزمنية لدى طلاب الصف الحادي عشر الإعدادي في مادة التاريخ وتنمية عادات العقل والتعاطف التاريخي لديهم، واعتمد الباحثان تصميم المجموعات المتكافئة، مجموعة تجريبية درست بحسب تصميم تعليمي- تعليمي وفق نموذج جيرلاك وإيلي، وأخرى ضابطة درست على وفق الطريقة الاعتيادية، واشتملت عينة الدراسة على (51) طالباً من مدرستين اختيرتا قصداً من بين مدارس المجتمع الأصلي، ووزعت المجموعتان التجريبية والضابطة عليهما عشوائياً، وبلغت المجموعة التجريبية (25) طالباً بينما المجموعة الضابطة (26) طالباً، وأعد الباحثان لغايات تحقيق أهداف الدراسة ثلاث أدوات هي اختبار لقياس اكتساب المفاهيم الزمنية، والثانية اختبار لقياس عادات العقل، والأخيرة اختبار لقياس التعاطف التاريخي، وأظهرت النتائج تفوق طلاب المجموعة التجريبية التي درست باستخدام تصميم تعليمي - تعليمي وفق نموذج جيرلاك وإيلي على طلاب المجموعة الضابطة التي درست بالطريقة الاعتيادية في اكتساب المفاهيم الزمنية. الدراسات الأجنبية:

أجرى ساكس (Saxe, 1992) دراسة في الولايات المتحدة الأمريكية، بهدف التعرف إلى مستوى اكتساب الطلبة للمفاهيم الزمانية غير المحددة. تكونت عينة الدراسة من (379) طالباً من طلبة الكليات ومن طلبة المرحلتين الثانوية والأساسية، طبق عليهم اختبار المفاهيم الزمانية غير المحددة، ويتكون من (18) فقرة، حيث دلت النتائج على أن الطلبة بمختلف مستوياتهم التعليمية لا يكتسبون المفاهيم الزمانية غير المحددة بالشكل الصحيح.

كما قام بارتون ولفستك (Barton & Levstik, 1994) بدراسة في الولايات المتحدة الأمريكية، هدفت إلى معرفة مدى فهم طلبة المدارس الأساسية في الولايات المتحدة الأمريكية لمفهوم الزمن التاريخي، واستخدم الباحثان المنهج المسحي، حيث أُجريت مقابلات مفتوحة مع (58) طفلاً من الروضة حتى الصف الخامس الأساسي، وطلب إليهم وضع (9) توضيحات من مختلف حقبة التاريخ الأمريكي، بتسلسل زمني متتابع، والتكلم عن سبب التسلسل الذي اختاروه، وتألفت الصور من مشاهد تمثل حقبة معينة، كالحقبة الاستعمارية في العشرينات والستينات، ودلت نتائج الدراسة على انه حتى اصغر طفل كان بمقدرته إجراء تمييزاً أساسياً في الزمن التاريخي، وإن هذا التمييز يصبح أفضل مع تقدم عمر الطفل

ومع ذلك فإن التواريخ لم يكن لها معنى كبير للأطفال دون الصف الثالث، وعلى الرغم من أن الأطفال في الصف الثالث، والرابع يفهمون الأساس العددي للتواريخ، إلا أنهم لم يستطيعوا ربط تواريخ محددة مع معرفة خلفية معينة إلا في الصف الخامس الأساسي.

كما أجرت ميركلي (Mercokley, 2001) دراسة في الولايات المتحدة، هدفت إلى التعرف على درجة اكتساب الطلبة بين (4-10) للمفاهيم الزمنية، واستخدمت الباحثة المنهج التجريبي، بتقسيم أفراد العينة من الذين تراوحت أعمارهم بين (4-10) إلى مجموعتين تجريبية وضابطة، وأسفرت الدراسة أن أفراد المجموعة التجريبية من ذوي أعمار (10) سنوات من الذكور والإناث كانوا الأفضل في استيعاب المفاهيم الزمنية.

وفي دراسة بارتون (Barton, 2002) وأجريت في إنجلترا، حيث هدفت إلى مدى استيعاب طفل المراحل الأساسية للمفاهيم الزمنية، وقد استخدم الباحث المنهج المسحي، وذلك بإجراء مقابلة مع عينة الدراسة المكونة من (117) طفلاً، تراوحت أعمارهم بين (6-12) عاماً، ولتحقيق أهداف الدراسة قام الباحث بإعداد بطاقات لصور تاريخية، كلف الأطفال بترتيبها حسب التسلسل الزمني، مع بيان سبب تسلسل كل صورة، وأسفرت الدراسة أن الأطفال بهذه الفترة من العمر يمكنهم أن يستوعبوا المفاهيم الزمنية، باستخدام وسائل إيضاح خاصة، لكنهم لن يتمكنوا من استيعاب المفهوم الزمني من خلال السرد التاريخي.

وفي دراسة ثوماس وآمي وديبورا (Thomas, Amy, Deborah, 2004)، وأجريت في الولايات المتحدة الأمريكية، حيث هدفت إلى التعرف على أهمية كتب الصور التاريخية في استيعاب المفهوم الزمني، واستخدم الباحثون المنهج الوصفي التحليلي، حيث تكونت العينة من عدة فئات عمرية من الأطفال، وقد أسفرت الدراسة أن استخدام الكتب التاريخية الصورية تساعد الأطفال على التفاعل مع الحدث التاريخي، وأن مراعاة مستويات الأطفال في تلك الكتب من خلال عدة استراتيجيات للتدريس سوف يساعدهم على استيعاب المفهوم الزمني.

كما قام فوستر ونايكولز (Foster, Nicholls, 2005) بدراسة في الولايات المتحدة هدفت إلى تحليل محتوى كتاب التاريخ في كل من إنجلترا، واليابان، والسويد، والولايات المتحدة الأمريكية، للتعرف على تصور هذه الدول لدور الولايات المتحدة الأمريكية في الحرب العالمية الثانية، واستخدم الباحثان المنهج الوصفي التحليلي، بتحليل محتوى كتب التاريخ لتلك الدول، حيث تكونت العينة من كتب التاريخ في تلك الدول، وتكونت الأداة من قائمة بالأحداث ومواقف الدول في تلك الفترة، وأسفرت الدراسة أن كتب التاريخ الأمريكية تظهر دوراً كبيراً للولايات المتحدة الأمريكية في تدمير جيوش دول المحور، كما أسفرت الدراسة أن كتب التاريخ اليابانية تظهر دوراً محدوداً لدول الحلفاء في تلك الحرب، مما يعني أن كل دولة تكتب التاريخ وفق وجهة نظرها، بحيث يصبح كتابة التاريخ للناشئة وفق معايير قومية وسياسية.

وأجرى سايمسك (Simsek, 2007) دراسة في الولايات المتحدة الأمريكية، وهدفت إلى التعرف على مدى التحسن الذي طرأ على المفهوم الزمني وتصور طلبة الصف الخامس للتسلسل الزمني، حيث استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي، وتكونت العينة من طلبة الصف الخامس (ذكور وإناث)، ومن خلال إعداد اختبار احتوى على جداول للوقت وصوراً ورسومات، وأظهرت الدراسة أن الطلبة الذين هم بمستوى الصف الخامس يمكنهم أن يدرّسوا المفاهيم الزمنية، وأن قدرتهم على استيعابها ممكن إذا أتيحت لهم وسائل إيضاح وطرائق تدريس مناسبة.

وقام ليو (Liu,Nian,2012) بدراسة أجريت في هاواي في الولايات المتحدة الأمريكية، وهدفت التعرف على أثر استخدام أنظمة التسمية في اكتساب السببية حول المفاهيم الزمنية، واستخدم الباحث المنهج التجريبي، واشتملت عينة البحث على (100) طفل ممن تتراوح أعمارهم بين (3-7) سنوات، قسموا بحسب لغتهم القومية على مجموعتين الأولى (50) طفلاً يتكلمون اللغة الصينية (المجموعة الصينية) و (50) طفلاً يتكلمون اللغة الإنجليزية (المجموعة الإنجليزية)، وأظهرت النتائج تفوق أطفال المجموعة الصينية على أطفال المجموعة الإنجليزية في اكتساب السببية حول المفاهيم الزمنية.

التعقيب على الدراسات السابقة

اتفقت الدراسة الحالية مع بعض الدراسات السابقة من حيث الهدف حول التعرف على مدى تضمين المفاهيم الزمنية في كتب التاريخ، حيث اتفقت مع دراسة رسلان (2001)، ودراسة عبيدات (2005)، ودراسة ثوماس وآمي وديبورا (Thomas, Amy, Deborah, 2004)، ودراسة فوستر ونايكولز (Foster, Nicholls, 2005).

بينما اختلفت مع بعض الدراسات السابقة في الهدف، حيث اختلفت الأهداف من دراسة لأخرى، كدراسة إبراهيم (2000)، ودراسة الصرايرة والخريشة (2006)، ودراسة حلس (2011)، ودراسة البودي (2011)، ودراسة الطائي والسليفاني (2013)، ودراسة ساكس (Saxe, 1992)، ودراسة بارتون ولفستك (Barton & Levstik, 1994)، ودراسة (Mercokley, 2001)، ودراسة بارتون (Barton, 2002)، ودراسة سايمسك (Simsek, 2007)، ودراسة ليو (Liu,Nian,2012)

أما من حيث العينة فقد اتفقت الدراسة الحالية مع بعض الدراسات في تحليل محتوى كتاب التاريخ، كدراسة رسلان (2001)، ودراسة عبيدات (2005)، ودراسة فوستر ونايكولز (Foster, Nicholls, 2005).

إلا أنها اختلفت مع بعض الدراسات السابقة التي تنوعت العينة فيها بين المعلمين والمجتمع المحلي والطلبة، كدراسة إبراهيم (2000)، ودراسة الصرايرة والخريشة (2006)، ودراسة حلس (2011)، ودراسة البودي (2011)، ودراسة الطائي والسليفاني (2013)، ودراسة (Saxe, 1992) ساكس ودراسة بارتون ولفستك (Barton & Levstik, 1994)، ودراسة (Mercokley, 2001) ودراسة بارتون (Barton, 2002)، ودراسة ثوماس وآمي وديبورا (Thomas, Amy, Deborah, 2004)، ودراسة سايمسك (Simsek, 2007)، ودراسة ليو (Liu,Nian,2012).

أما من حيث الأداة فقد اتفقت الدراسة الحالية مع بعض الدراسات السابقة، إذ تكونت الأداة في تلك الدراسات من قائمة بالمفاهيم الزمنية كدراسة رسلان (2001)، ودراسة عبيدات (2005)، التي اتفقت معها كذلك في عينة من المعلمين.

واختلفت من حيث الأداة مع دراسة إبراهيم (2000)، ودراسة الصرايرة والخريشة (2006)، ودراسة حلس (2011)، ودراسة البودي (2011)، ودراسة الطائي والسليفاني (2013)، ودراسة ساكس (Saxe, 1992)، ودراسة بارتون ولفستك (Barton & Levstik, 1994)، ودراسة ميركلي (Mercokley, 2001)، ودراسة بارتون (Barton, 2002)، ودراسة سايمسك (Simsek, 2007)، ودراسة ليو (Liu,Nian,2012).

وقد اتفقت بعض الدراسات السابقة في نتائجها، حيث أكدت بعضها على أن المفاهيم الزمنية غير كافية في نسبة تضمينها في كتاب التاريخ، كدراسة رسلان (2001)، ودراسة عبيدات (2005)، بينما اختلفت بقية الدراسات السابقة في نتائجها.

واتفقت بعض الدراسة السابقة مع الدراسة الحالية من حيث منهج الدراسة، حيث استخدمت المنهج الوصفي التحليلي، كدراسة رسلان (2001)، ودراسة عبيدات (2005)، ودراسة الصرايرة والخريشة (2006)، ودراسة البودي (2011)، ودراسة ثوماس وآمي وديبورا (Thomas, Amy, Deborah, 2004)، ودراسة فوستر ونايكولز (Foster, Nicholls, 2005)، ودراسة سايمسك (Simsek, 2007).

واختلفت الدراسة الحالية مع بعض الدراسات السابقة من حيث منهج الدراسة، كدراسة حلس (2011)، ودراسة الطائي والسليفاني (2013)، ودراسة ميركلي (Mercokley, 2001)، ودراسة ليو (Liu,Nian,2012)، وقد استخدمت هذه الدراسات المنهج التجريبي،

أما الدراسات التي استخدمت المنهج المسحي، فهي دراسة بارتون (Barton, 2002).

أوجه الاستفادة من الدراسات السابقة :

بعد الاطلاع على الدراسات السابقة أفادت الدراسة الحالية من بعض الدراسات السابقة في المجالات

الآتية:

- تحديد مشكلة الدراسة وصياغة أهداف وأسئلة الدراسة
- التعرف على الأدب النظري.
- اختيار العينة وتحديدها.
- الاطلاع على ما توصلت إليه الدراسات السابقة، ومعرفة مدى توافقها مع نتائج الدراسة الحالية، والتعقيب على تلك الدراسات.
- الاستفادة من الدراسات السابقة عند بناء أداة الدراسة، وكيفية تحديد فقراتها.

أوجه تميز الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة:

تري الباحثة أن الدراسة الحالية تميزت عن الدراسات السابقة في المجالات الآتية:

- تناولها للمفاهيم الزمنية المتضمنة في كتاب التاريخ للصف التاسع الأساسي.
- عينة الدراسة الحالية في مجالين هما: كتاب التاريخ للصف التاسع الأساسي لكلا الجزئين، وعينة من معلمي التاريخ، وبلغ عددهم (85) معلماً ومعلمة ممن يدرسون مبحث التاريخ للصف التاسع الأساسي.
- عدد فقرات قائمة المفاهيم الزمنية بلغ (37) فقرة.

الفصل الثالث : الطريقة والإجراءات

يعتبر أسلوب تحليل المحتوى من أساليب البحث العلمي، الذي يقدم وصفاً كمياً وموضوعياً منظماً لتحليل مضمون المحتوى لكتاب أو قصة، وقد بنيت هذه الدراسة في أساسها على هذا الأسلوب، وذلك بهدف التعرف على درجة تضمين المفاهيم الزمنية في كتاب التاريخ للصف التاسع الأساسي من وجهة نظر المعلمين في الأردن، ويتضمن هذا الفصل وصفاً لمجتمع الدراسة وعينتها ومنهجها، وأدواتها المستخدمة من حيث: طريقة بنائها، ومصادر اشتقاقها، والتحقق من صدقها وثباتها، وإجراءات تطبيقها والأساليب الإحصائية المستخدمة في معالجة البيانات.

منهج الدراسة:

تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي، وذلك لجمع المعلومات وتحليلها كمنهج مناسب لمثل هذه الدراسات من عينة الدراسة المتمثلة بمعلمي كتاب التاريخ للصف التاسع الأساسي في الأردن، ومحتوى كتاب التاريخ لنفس الصف، ثم تحليل محتوى الكتاب لمعرفة درجة تضمينه للمفاهيم الزمنية.

مجتمع الدراسة:

يشتمل مجتمع الدراسة على جزأين:

- ١- كتاب التاريخ للصف التاسع الأساسي في الأردن، والتي أقرته وزارة التربية والتعليم في الأردن اعتباراً من العام الدراسي 2017/2018.
- ٢- معلمو ومعلمات كتاب التاريخ للصف التاسع الأساسي في الأردن، حيث تم اختيار عينة عشوائية طبقية مكونة من (85) معلماً ومعلمة، من مديرية التربية والتعليم للواء قصبه المفرق (44) معلماً و (41) معلمة.

عينة الدراسة:

اشتملت عينة الدراسة على مجالين هما:

- ١- كتاب التاريخ للصف التاسع الأساسي في الأردن بجزأيه الأول والثاني، والمعتمد في الأردن اعتباراً من العام الدراسي 2018/201.. كما هو موضح في الجدول (١).

جدول (١)
الوحدات الدراسية لعينة التحليل

الجزء	الوحدة	موضوعها	عدد الدروس	صفحات	عدد الوحدة
الأول	الأولى	تاريخ الحضارة المصرية القديمة.	5		33
	الثانية	تاريخ الأيوبيين والمماليك.	6		39
الثاني	الثالثة	تاريخ الأردن وحضارته في العصرين الأيوبي والمملوكي.	5		37
	الرابعة	تاريخ أوروبا في عصر النهضة.	6		40
المجموع			22		149

٢- عينة المعلمين: واختيرت بطريقة عشوائية طبقية من مجتمع الدراسة المكون من معلمي ومعلمات كتاب التاريخ للصف التاسع الأساسي في الأردن، وتم اختيارهم من المدارس الحكومية والخاصة التابعة لمديرية التربية والتعليم للواء قسبة المفروق، وتكونت العينة من (85) معلماً ومعلمة، منهم (44) معلماً و (41) معلمة، كما هو مبين في الجدول (2)

جدول (٢)

عينة الدراسة حسب المتغيرات المستقلة الجنس، المؤهل العلمي، سنوات الخبرة، التخصص.

	المتغيرات المستقلة	التكرار	النسبة المئوية
الجنس	ذكر	44	%52,8
	أنثى	41	%48,2
	المجموع	85	%100
المؤهل العلمي	بكالوريوس	31	%37,5
	دبلوم عال	36	%42,4
	ماجستير فأكثر	18	%21,1
	المجموع	85	%100
سنوات الخبرة	أقل من 5 سنوات	21	%24,7
	من 5 - 10 سنوات	38	%44,7
	11 سنة فأكثر	26	%30,6
	المجموع	85	%100
التخصص	تاريخ	52	%61,2
	جغرافيا	24	%28,2
	غير ذلك	9	%10,6
	المجموع	85	%100

أدوات الدراسة:

قامت الباحثة بإعداد أداتين للدراسة وهما كالآتي:

أولاً: الاستبانة.

وهي موجهة لمعلمي ومعلمات مبحث التاريخ للصف التاسع الأساسي في الأردن، تضمنت مفاهيم زمنية لمعرفة درجة تضمينها في ذلك الكتاب من وجهة نظرهم، وذلك بعد الاطلاع على الأدب التربوي والدراسات السابقة ذي العلاقة بالدراسة، وتكونت أداة الدراسة بصورتها الأولية من (34) مفهومٍ زمني، انظر ملحق (1)

صدق الاستبانة:

تم عرض الاستبانة بصورتها الأولية على لجنة من المحكمين، وهم بعض المتخصصين في مجال الدراسات الاجتماعية من الأكاديميين في الجامعات الأردنية، ومن التربويين في وزارة التربية والتعليم، انظر ملحق (1) وذلك لإجراء التعديلات حسب آراء ومقترحات أعضاء لجنة التحكيم.

ثبات أداة الدراسة:

للتأكد من ثبات أداة الدراسة، فقد تم التحقق بطريقة الاختبار وإعادة الاختبار (test-retest) بتطبيق المقياس، وإعادة تطبيقه بعد أسبوعين على مجموعة من خارج عينة الدراسة مكوّنة من (٤٠)، ومن ثم تم حساب معامل ارتباط بيرسون بين تقديراتهم في المرتين اذ بلغ (٠.٩٢)، وتم أيضاً حساب معامل الثبات بطريقة الاتساق الداخلي حسب معادلة كرونباخ ألفا، اذ بلغ (٠.٨٧) واعتبرت هذه القيم ملائمة لغايات هذه الدراسة.

ثانياً: أداة تحليل المحتوى :

وتتمثل في قائمة المفاهيم الزمنية الواردة في كتاب التاريخ للصف التاسع الأساسي في الأردن. وتكونت القائمة في صورتها الأولية من (34) مفهوماً، الملحق (4) وحدات التحليل:

تم اعتماد الفقرة الضمنية والصريحة كوحدة تحليل يستند إليها في رصد فئات التحليل، وقد تمتد الفقرة إلى صفحة، بما فيها العبارات والرموز.

صدق أداة تحليل المحتوى:

تم عرض أداة التحليل في صورتها الأولية على لجنة من المحكمين، وهم بعض المتخصصين في مجال الدراسات الاجتماعية من الأكاديميين في الجامعات الأردنية، ومن التربويين في وزارة التربية والتعليم، وذلك لإجراء التعديلات حسب آراء ومقترحات أعضاء لجنة التحكيم ملحق(3)، وقد استقرت فقرات الأداة بصورتها النهائية على (37) مفهومٍ زمني، انظر ملحق(5).

ثبات التحليل :

ويقصد بثبات التحليل إعطاء النتائج نفسها إذ تم إعادة التحليل عدة مرات باتباع الإجراءات ذاتها، وقبل تطبيق إجراءات تحليل المحتوى على عينة الدراسة الأصلية تم تحليل عينة استطلاعية لكتاب التاريخ للصف التاسع الأساسي الجزء الأول، بقصد التدريب على عملية التحليل، حيث قامت الباحثة بتحليل محتوى هذا الكتاب مرتين بفواصل زمني مدته أسبوعين، كما قام المحلل المعاون بعملية التحليل بشكل منفصل عن الباحثة، وتم حساب نسبة الاتفاق بين الباحث والمحلل الآخر على العينة الاستطلاعية، باستخدام معادلة الاتفاق لـ هولستي (Holsti,oliw, 1969).

$$\text{معامل الاتفاق} = \frac{\text{عدد مرات الاتفاق بين التحليل الأول والثاني}}{\text{عدد مرات الاتفاق} + \text{عدد مرات الاختلاف}} \times 100\%$$

إجراءات تطبيق الدراسة :

يمكن تلخيص إجراءات تطبيق الدراسة التي قامت بها الباحثة في النقاط الآتية :

- ١- تحديد أهداف الدراسة وأسئلتها ومنهجية البحث التي تسير عليها.
- ٢- تحديد الكتب التي جرت عليها عمليات التحليل والتي تتمثل في كتاب التاريخ للصف التاسع الأساسي في الأردن.
- ٣- مراجعة الأدب النظري والدراسات السابقة، بغرض تطوير أداتين للدراسة إحداهما موجهة للمعلمين، والأخرى قائمة بالمفاهيم الزمنية المتضمنة في كتاب التاريخ للصف التاسع الأساسي للكشف عن درجة تضمين المفاهيم الزمنية في هذا الكتاب، وتكونت الأداتان بصورتها الأولية من (34) مفهوم زمني.
- ٤- التحقق من صدق أداة الدراسة وثبات التحليل على عينة استطلاعية لكتاب التاريخ للصف التاسع الأساسي الجزء الأول.
- ٥- الحصول على كتاب تسهيل المهمة موجه من جامعة آل البيت إلى مديرية التربية والتعليم للواء قصبه المفرق، ملحق (6).

- ٦- الحصول على كتاب تسهيل المهمة موجه من مديرية التربية والتعليم للواء قصبة المفرق إلى المدارس الأساسية في المديرية نفسها، ملحق (7) إلى مديرية التربية والتعليم للواء قصبة المفرق.
- ٧- توزيع نسخ الأداة على معلمي التاريخ الذين يدرسون المبحث للصف التاسع الأساسي.
- ٨- استخراج النتائج من خلال المعالجة الإحصائية
- ٩- قراءة نصوص الكتاب بشكل دقيق لاستخراج كمية التكرارات والنسب المئوية في الأداة.
- ١٠- إعداد بطاقة للتحليل معدة لكل مفردة أو عبارة تتضمن المفاهيم الزمنية.
- ١١- تسجيل التكرارات لكل مفهوم زمني حسب عدد مرات وورودها في المحتوى لكلا الجزئين.
- ١٢- تفرغ نتائج عملية تحليل المحتوى في جداول خاصة لهذا الغرض.

متغيرات الدراسة:

المتغيرات المستقلة:

- ١- الجنس وله مستويان: ذكر، أنثى
- ٢- المؤهل العلمي وله أربعة مستويات: بكالوريوس، دبلوم عال، ماجستير فأكثر.
- ٣- سنوات الخبرة ولها ثلاثة مستويات: أقل من 5 سنوات، 5-10 سنوات، 11 سنة فأكثر.
- ٤- التخصص لثلاثة مستويات: تاريخ، جغرافيا، غير ذلك.

المتغير التابعة:

المفاهيم الزمنية في كتاب التاريخ للصف التاسع الأساسي في الأردن.

المعالجة الإحصائية:

تم استخدام التكرارات، والنسب المئوية لتكرار كل مفهوم من المفاهيم الزمنية الواردة في كتاب التاريخ للصف التاسع الأساسي. كما تم استخدام المتوسطات الحسابية، واختبار t-test للعينات المستقلة للمقارنة بين وجهات نظر المعلمين الأردنيين، كذلك معامل الارتباط بيرسون Pearson Correlation Coefficient ، ومعادلة كرونباخ ألفا Cronbach's alpha لحساب ثبات فقرات الاستبانة.

الفصل الرابع : نتائج الدراسة

يتضمن هذا الفصل عرضاً لنتائج الدراسة التي هدفت إلى التعرف على مدى التعرف إلى درجة تضمين كتاب التاريخ للصف التاسع الأساسي للمفاهيم الزمنية من وجهة نظر المعلمين في الأردن، وإلى التعرف على دلالة الفروق بين متوسطات المتغيرات المستقلة للجنس والمؤهل العلمي وسنوات الخبرة والتخصص في درجة تضمين كتاب التاريخ للصف التاسع الأساسي للمفاهيم الزمنية من وجهة نظر المعلمين في الأردن، وتم عرض النتائج اعتماداً على أسئلة الدراسة، حيث تم اعتماد سلم ليكرت الخماسي لتصحيح أدوات الدراسة، بإعطاء كل فقرة من فقراته درجة واحدة من بين درجاته الخمس (كبيرة جداً، كبيرة، متوسطة، قليلة، غير متوافرة) وهي تمثل ترتيباً رقمياً تنازلياً (٥، ٤، ٣، ٢، ١)، كما تم اعتماد المقياس لأغراض تحليل النتائج بالدرجات الآتية: (١.٠٠-٢.٣٣ قليلة)، (٢.٣٤-٣.٦٧ متوسطة)، (٣.٦٨-٥.٠٠ كبيرة)، وتم احتساب المقياس من خلال استخدام المعادلة التالية:

الحد الأعلى للمقياس (٥) - الحد الأدنى للمقياس (١)

عدد الفئات المطلوبة (٣)

$$\frac{1.33 = 1.0}{3}$$

ومن ثم إضافة الجواب (١.٣٣) إلى نهاية كل فئة.

السؤال الأول: ما درجة تضمين كتاب التاريخ للصف التاسع الأساسي للمفاهيم الزمنية من وجهة نظر المعلمين في الأردن؟

للإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة تضمين كتاب التاريخ للصف التاسع الأساسي للمفاهيم الزمنية من وجهة نظر المعلمين في الأردن، والجدول أدناه يوضح ذلك.

جدول (٣)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ما درجة تضمين كتاب التاريخ للصف التاسع الأساسي

للمفاهيم الزمنية من وجهة نظر المعلمين في الأردن مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية

الدرجة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الفقرات	الرقم	الرتبة
مرتفعة	.800	4.25	سنة.	17	1
مرتفعة	.874	4.21	قبل الميلاد ق. م	6	2
مرتفعة	.687	4.16	عام.	16	3
مرتفعة	.769	4.16	القرن.	19	3
مرتفعة	.774	4.14	العقد	18	5
مرتفعة	.753	4.13	خلال الفترة	3	6
مرتفعة	.872	3.95	الأسبوع.	33	7
مرتفعة	.943	3.94	أجل غير مسمى.	31	8
مرتفعة	.988	3.89	فترة وجيزة	1	9
مرتفعة	.865	3.88	منذ فترة.	4	10
مرتفعة	.931	3.88	مطلع	30	10
مرتفعة	.897	3.87	فترة طويلة.	2	12
مرتفعة	.985	3.87	زمن محدد بالأرقام.	12	12
مرتفعة	.945	3.85	حتى يومنا.	13	14
مرتفعة	.974	3.84	إبان: حرب / حكم / عهد	5	15
مرتفعة	.989	3.79	حتى الآن.	14	16
مرتفعة	.898	3.75	الشهر.	20	17
مرتفعة	1.060	3.74	ما قبل التاريخ.	11	18
مرتفعة	1.062	3.73	بعد الميلاد. م	7	19
مرتفعة	1.051	3.73	في عهد...	15	19
مرتفعة	.895	3.72	تعود للعصر ال.....	10	21
مرتفعة	.913	3.69	المعاصر.	29	22
متوسطة	1.069	3.62	الحديث.	28	23
متوسطة	1.243	3.05	الربع الأول / الربع الأخير	32	24
متوسطة	1.295	2.96	في وقتنا الحاضر.	21	25
متوسطة	1.338	2.82	الحقبة التاريخية.	27	26
متوسطة	1.182	2.76	منذ زمن.	22	27
متوسطة	1.380	2.62	في المستقبل.	25	28
متوسطة	1.247	2.59	منذ برهة.	37	29
متوسطة	1.257	2.58	آنذاك.	23	30

30	24	في الغد.	2.58	1.199	متوسطة
30	36	في ذلك الوقت.	2.58	1.106	متوسطة
33	35	وقتئذ.	2.55	1.350	متوسطة
34	34	في القريب العاجل.	2.53	1.394	متوسطة
35	26	أمس.	2.51	1.351	متوسطة
36	8	قبل الهجرة.	2.18	1.197	منخفضة
37	9	هجري هـ.	2.06	1.138	منخفضة
درجة التضمنين ككل			3.41	.618	متوسطة

يبين الجدول (3) أن المتوسطات الحسابية قد تراوحت ما بين (2.06-4.25)، حيث جاء المفهوم رقم (17) والذي ينص على "سنة" في المرتبة الأولى وبتوسط حسابي بلغ (4.25)، بينما جاء المفهوم رقم (9) ونصه "هجري هـ" بالمرتبة الأخيرة وبتوسط حسابي بلغ (2.06). وبلغ المتوسط الحسابي لدرجة التضمنين ككل (3.41).

السؤال الثاني: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في درجة تضمين كتاب التاريخ للصف التاسع الأساسي للمفاهيم الزمنية من وجهة نظر المعلمين في الأردن، تعزى لمتغير الجنس؟ للإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة تضمين كتاب التاريخ للصف التاسع الأساسي للمفاهيم الزمنية من وجهة نظر المعلمين حسب متغير الجنس، وليبيان الفروق الإحصائية بين المتوسطات الحسابية تم استخدام اختبار "ت"، والجدول أدناه يوضح ذلك.

جدول (٤)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية واختبار "ت" لأثر الجنس على درجة تضمين كتاب التاريخ للصف التاسع الأساسي للمفاهيم الزمنية من وجهة نظر المعلمين

الدرجة التضمنين ككل	الجنس	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة "ت"	درجات الحرية	الدلالة الإحصائية
	ذكر	44	3.24	.540	-2.714	83	.008
	أنثى	41	3.59	.651			

يتبين من الجدول (4) وجود فروق ذات دلالة إحصائية ($\alpha \leq 0.05$) تعزى لأثر الجنس في جميع

الفقرات، وجاءت الفروق لصالح الإناث.

السؤال الثالث: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في درجة تضمين كتاب التاريخ للصف التاسع الأساسي للمفاهيم الزمنية من وجهة نظر المعلمين في الأردن، تعزى لمتغير المؤهل العلمي؟

للإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة تضمين كتاب التاريخ للصف التاسع الأساسي للمفاهيم الزمنية من وجهة نظر المعلمين حسب متغير المؤهل العلمي، والجدول أدناه توضح ذلك.

جدول (5) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة تضمين كتاب التاريخ للصف التاسع الأساسي للمفاهيم الزمنية من وجهة نظر المعلمين حسب متغير المؤهل العلمي

الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العدد	الفئات
.413	3.16	31	بكالوريوس
.683	3.72	36	دبلوم عال
.618	3.41	85	المجموع

يبين الجدول (5) تبايناً ظاهرياً في المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة تضمين كتاب التاريخ للصف التاسع الأساسي للمفاهيم الزمنية من وجهة نظر المعلمين بسبب اختلاف فئات متغير المؤهل العلمي، ولبيان دلالة الفروق الإحصائية بين المتوسطات الحسابية تم استخدام تحليل التباين الأحادي حسب الجدول

جدول (6) تحليل التباين الأحادي لأثر المؤهل العلمي على درجة تضمين كتاب التاريخ للصف التاسع الأساسي للمفاهيم الزمنية من وجهة نظر المعلمين

الدالة الإحصائية	قيمة ف	متوسط المربعات	درجات الحرية	مجموع المربعات	المصدر
.000	9.319	2.974	2	5.948	بين المجموعات
		.319	82	26.168	داخل المجموعات
			84	32.116	الكلي

يتبين من الجدول (6) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) تعزى للمؤهل العلمي، ولبيان الفروق الزوجية الدالة إحصائياً بين المتوسطات الحسابية تم استخدام المقارنات البعدية بطريقة شيفيه كما هو مبين في الجدول (7).

جدول (٧) المقارنات البعدية بطريقة شيفيه لأثر المؤهل العلمي على درجة تضمين كتاب التاريخ للصف التاسع الأساسي للمفاهيم الزمنية من وجهة نظر المعلمين

ماجستير فأكثر	دبلوم عال	بكالوريوس	المتوسط الحسابي	المؤهل العلمي
			3.16	بكالوريوس
		*.56	3.72	دبلوم عال
	*.50	.06	3.22	ماجستير فأكثر

* دالة عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$)

يتبين من الجدول (7) وجود فروق ذات دلالة إحصائية ($\alpha \leq 0.05$) بين دبلوم عال من جهة وكل من بكالوريوس، وماجستير فأكثر من جهة أخرى وجاءت الفروق لصالح دبلوم عال. السؤال الرابع: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في درجة تضمين كتاب التاريخ للصف التاسع الأساسي للمفاهيم الزمنية من وجهة نظر المعلمين في الأردن، تعزى لمتغير سنوات الخبرة؟.

للإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة تضمين كتاب التاريخ للصف التاسع الأساسي للمفاهيم الزمنية من وجهة نظر المعلمين حسب متغير سنوات الخبرة، والجدول أدناه يوضح ذلك.

جدول (٨) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة تضمين كتاب التاريخ للصف التاسع الأساسي للمفاهيم الزمنية من وجهة نظر المعلمين حسب متغير سنوات الخبرة

الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العدد	الفئات
.476	3.09	21	أقل من 5 سنوات
.558	3.31	38	5 - 10 سنوات
.608	3.82	26	11 سنة فأكثر
.618	3.41	85	المجموع

يبين الجدول (8) تبايناً ظاهرياً في المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة تضمين كتاب التاريخ للصف التاسع الأساسي للمفاهيم الزمنية من وجهة نظر المعلمين بسبب اختلاف فئات متغير سنوات الخبرة، وليبيان دلالة الفروق الإحصائية بين المتوسطات الحسابية تم استخدام تحليل التباين الأحادي حسب الجدول (٩).

جدول (٩)

تحليل التباين الأحادي لأثر سنوات الخبرة على درجة تضمين كتاب التاريخ للصف التاسع الأساسي للمفاهيم الزمنية من وجهة نظر المعلمين

الدالة الإحصائية	قيمة ف	متوسط المربعات	درجات الحرية	مجموع المربعات	المصدر
.000	11.054	3.410	2	6.820	بين المجموعات
		.308	82	25.296	داخل المجموعات
			84	32.116	الكل

يتبين من الجدول (9) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) تعزى لسنوات الخبرة، وليبيان الفروق الزوجية الدالة إحصائياً بين المتوسطات الحسابية تم استخدام المقارنات البعدية بطريقة شيفيه كما هو مبين في الجدول (١٠).

جدول (١٠)

المقارنات البعدية بطريقة شيفيه لأثر سنوات الخبرة على درجة تضمين كتاب التاريخ للصف التاسع الأساسي للمفاهيم الزمنية من وجهة نظر المعلمين

11 سنة فأكثر	5 - 10 سنوات	أقل من 5 سنوات	المتوسط الحسابي	سنوات الخبرة
			3.09	أقل من 5 سنوات
	.22		3.31	5 - 10 سنوات
*.51		*.73	3.82	11 سنة فأكثر

دالة عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$).

يتبين من الجدول (10) وجود فروق ذات دلالة إحصائية ($\alpha \leq 0.05$) بين فئة الخبرة 11 سنة فأكثر

من جهة، وكل من فئتي الخبرة أقل من 5 سنوات، و 5 - 10 سنوات، وجاءت الفروق لصالح فئة الخبرة 11 سنة فأكثر.

السؤال الخامس: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في درجة تضمين كتاب التاريخ للصف التاسع الأساسي للمفاهيم الزمنية من وجهة نظر المعلمين في الأردن، تعزى لمتغير التخصص؟

للإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة تضمين كتاب التاريخ للصف التاسع الأساسي للمفاهيم الزمنية من وجهة نظر المعلمين في الأردن حسب متغير التخصص، والجدول الآتي يوضح ذلك.

جدول (١١) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة تضمين كتاب التاريخ للصف التاسع الأساسي للمفاهيم الزمنية من وجهة نظر المعلمين في الأردن حسب متغير التخصص

الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العدد	الفئات
.644	3.59	52	تاريخ
.509	3.15	24	جغرافيا
.618	3.41	85	المجموع

يبين الجدول (11) تبايناً ظاهرياً في المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة تضمين كتاب التاريخ للصف التاسع الأساسي للمفاهيم الزمنية من وجهة نظر المعلمين في الأردن بسبب اختلاف فئات متغير التخصص، ولبيان دلالة الفروق الإحصائية بين المتوسطات الحسابية تم استخدام تحليل التباين الأحادي حسب الجدول (12).

جدول (١٢) تحليل التباين الأحادي لأثر التخصص على درجة تضمين كتاب التاريخ للصف التاسع الأساسي للمفاهيم الزمنية من وجهة نظر المعلمين في الأردن

المصدر	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	الدلالة الإحصائية
بين المجموعات	4.364	2	2.182	6.447	.003
داخل المجموعات	27.752	82	.338		
الكل	32.116	84			

يتبين من الجدول (12) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) تعزى للتخصص، ولبيان الفروق الزوجية الدالة إحصائياً بين المتوسطات الحسابية تم استخدام المقارنات البعدية بطريقة شيفيه كما هو مبين في الجدول (13).

جدول (١٣) المقارنات البعدية بطريقة شيفيه لأثر التخصص على درجة تضمين كتاب التاريخ للصف التاسع الأساسي للمفاهيم الزمنية من وجهة نظر المعلمين في الأردن

غير ذلك	جغرافيا	تاريخ	المتوسط الحسابي	التخصص
			3.59	تاريخ
		*.44	3.15	جغرافيا
.10		*.53	3.06	غير ذلك

يتبين من الجدول (13) وجود فروق ذات دلالة إحصائية ($\alpha \leq 0.05$) بين تاريخ من جهة وكل من تخصص الجغرافيا وتخصصات أخرى من جهة أخرى وجاءت الفروق لصالح تخصص التاريخ.

السؤال السادس: ما نسبة تضمين المفاهيم الزمنية في كتاب التاريخ للصف التاسع الأساسي؟ قامت الباحثة بإجراء عملية تحليل المحتوى لاستخراج التكرارات والنسب المئوية حول نسبة تضمين المفاهيم الزمنية لكتاب الصف التاسع الأساسي في كلا الجزأين، والجدولان (14،15) يوضحان نتائج عملية التحليل، والترتيب التنازلي لدرجة تضمين المفاهيم الزمنية في كتاب التاريخ للصف التاسع الأساسي حسب كمية التكرارات والنسب المئوية لكل مفهوم زمني.

الجدول (١٤) التكرارات والنسب المئوية للمفاهيم الزمنية المتضمنة في كتاب الصف التاسع الأساسي.

الرقم	المفهوم	الجزء		عدد تكرارات الجزأين	النسبة المئوية %
		الأول	الثاني		
١	فترة وجيزة	1	2	3	%,460
٢	فترة طويلة.	2	1	3	%,460
٣	خلال الفترة	6	13	19	%,2,918
٤	منذ فترة.	1	2	3	%,460
٥	إبان: حرب/ حكم/ عهد	3	2	5	%,768
٦	قبل الميلاد ق. م	12	2	17	%,2,611
٧	بعد الميلاد. م	73	79	152	%,23,348
٨	قبل الهجرة.	0	2	2	%,307
٩	هجري هـ.	66	36	102	%,15,668
١٠	تعود للعصر الـ.....	7	29	36	%,5,529
١١	ما قبل التاريخ.	0	3	3	%,460
١٢	زمن محدد بالأرقام.	64	44	108	%,16,589
١٣	حتى يومنا.	1	6	7	%,1,075
١٤	حتى الآن.	1	4	5	%,768
١٥	في عهد...	1	10	11	%,1,689
١٦	عام.	26	25	51	%,7,834
١٧	سنة.	8	14	22	%,3,378
١٨	العقد	3	3	6	%,921
١٩	القرن.	6	6	12	%,1,843
٢٠	الشهر.	5	2	7	%,1,075
٢١	في وقتنا الحاضر.	2	8	10	%,1,536

٢٢	منذ زمن.	1	1	2	%,307
٢٣	آنذاك.	3	6	9	%1,382
٢٤	في الغد.	0	1	1	%,153
٢٥	في المستقبل.	0	2	2	%,307
٢٦	أمس.	0	2	2	%,307
٢٧	الحقبة التاريخية.	2	4	6	%,921
٢٨	الحديث.	2	6	8	%1,228
٢٩	المعاصر.	1	3	4	%,614
٣٠	مطلع	2	8	10	%1,536
٣١	أجل غير مسمى.	0	2	2	%,307
٣٢	الربع الأول/ الربع الأخير	1	4	5	%,768
٣٣	الأسبوع.	0	1	1	%,153
٣٤	في القريب العاجل.	0	1	1	%,153
٣٥	وقتئذ.	1	8	9	%1,382
٣٦	في ذلك الوقت.	1	4	5	%,768
٣٧	منذ برهة.	1	2	3	%,460
المجموع والنسبة المئوية		303	348	651	%,100

الجدول (١٥) الترتيب التنازلي لتكرارات والنسب المئوية للمفاهيم الزمنية المتضمنة في كتاب الصف

التاسع الأساسي.

الرقم	المفهوم	الجزء		عدد تكرارات الجزأين	النسبة المئوية %
		الأول	الثاني		
٧	بعد الميلاد. م	73	79	152	%23,348
١٢	زمن محدد بالأرقام.	64	44	108	%16,589
٩	هجري هـ.	66	36	102	%15,668
١٦	عام.	26	25	51	%7,834
١٠	تعود للعصر الس.....	7	29	36	%5,529
١٧	سنة.	8	14	22	%3,378
٣	خلال الفترة	6	13	19	%2,918
٦	قبل الميلاد ق. م	12	2	17	%2,611
١٩	القرن.	6	6	12	%1,843
١٥	في عهد...	1	10	11	%1,689
٢١	في وقتنا الحاضر.	2	8	10	%1,536
٣٠	مطلع	2	8	10	%1,536
٢٣	آنذاك.	3	6	9	%1,382
٣٥	وقتئذ.	1	8	9	%1,382
٢٨	الحديث.	2	6	8	%1,228
١٣	حتى يومنا.	1	6	7	%1,075
٢٠	الشهر.	5	2	7	%1,075
١٨	العقد	3	3	6	%,921
٢٧	الحقبة التاريخية.	2	4	6	%,921
٥	إبان: حرب/ حكم/ عهد	3	2	5	%,768
١٤	حتى الآن.	1	4	5	%,768
٣٢	الربع الأول/ الربع الأخير	1	4	5	%,768
٣٦	في ذلك الوقت.	1	4	5	%,768
٢٩	المعاصر.	1	3	4	%,614
١	فترة وجيزة	1	2	3	%,460
٢	فترة طويلة.	2	1	3	%,460
٤	منذ فترة.	1	2	3	%,460
١١	ما قبل التاريخ.	0	3	3	%,460
٣٧	منذ برهة.	1	2	3	%,460
٨	قبل الهجرة.	0	2	2	%,307
٢٢	منذ زمن.	1	1	2	%,307
٢٥	في المستقبل.	0	2	2	%,307
٢٦	أمس.	0	2	2	%,307
٢٤	في الغد.	0	1	1	%,153
٣٤	في القريب العاجل.	0	1	1	%,153
المجموع والنسبة المئوية		303	348	651	%,100

يظهر من الجدول (15) أن المفهوم الزمني (بعد الميلاد) جاء في الترتيب الأول، وبمجموع تكرارات في كلا الجزأين بلغ (152) تكراراً، وبأعلى نسبة مئوية بلغت (23,348%)، بينما جاء في الترتيب الثاني مفهوم (زمن محدد بالأرقام) وبمجموع تكرارات بلغ (108) في كلا الجزأين، وبنسبة مئوية بلغت (16,589%)، أما الترتيب الثالث فقد جاء مفهوم (هجري) وبمجموع تكرارات بلغ (102)، وبنسبة مئوية بلغت (15,668%) أما الترتيب الأخير فقد جاءت المفاهيم الزمنية: (في الغد، والأسبوع، وفي القريب العاجل)، وبمجموع تكرار بلغ (1) لكل مفهوم في كلا الجزأين، وبنسبة مئوية بلغت (1,53%) لكل مفهوم.

الجدول (١٦) مقارنة بين درجة تضمين كتاب التاريخ للصف التاسع الأساسي للمفاهيم الزمنية، وبين واقع تضمين نفس الكتاب للمفاهيم الزمنية بعد تحليل محتواه

الترتيب	من وجهة نظر المعلمين	المتوسط الحسابي	واقع عملية تحليل المحتوى من قبل الباحثة	النسبة المئوية%
المراتب الثلاث الأولى	سنة	4.25	بعد الميلاد	%33,348
	قبل الميلاد	4.21	زمن محدد بالأرقام	%16,589
	عام	4.16	هجري	%15,668
المراتب الثلاث الأخيرة	أمس	2.51	في الغد	%,153
	قبل الهجرة	2.18	الأسبوع	%,153
	هجري	2.06	في القريب العاجل	%,153

الفصل الخامس : مناقشة النتائج والتوصيات

يتضمن هذا الفصل مناقشة نتائج الدراسة التي هدفت إلى التعرف على درجة تضمين كتاب التاريخ للصف التاسع الأساسي للمفاهيم الزمنية من وجهة نظر المعلمين في الأردن، وإلى التعرف على دلالة الفروق بين متوسطات المتغيرات المستقلة للجنس والمؤهل العلمي وسنوات الخبرة والتخصص، وإلى الوقوف على مدى قدرة المعلمين على تحليل محتوى كتاب التاريخ للصف التاسع الأساسي في تضمينه للمفاهيم الزمنية الواردة، وذلك من خلال تحليل محتواها، وبيان وجهة نظر المعلمين في درجة تضمين الكتاب للمفاهيم الزمنية، وسيتم مناقشة النتائج بناء على أسئلة الدراسة.

مناقشة نتائج السؤال الأول:

ما درجة تضمين كتاب التاريخ للصف التاسع الأساسي للمفاهيم الزمنية من وجهة نظر المعلمين في الأردن؟

يظهر من الجدول (3) أن المفهوم الزمني (سنة) جاء في الترتيب الأول، ، وبتوسط حسابي بلغ (4.25)، بينما جاء المفهوم الزمني (هجري) يليه مفهوم (قبل الميلاد)، بمتوسط حسابي بلغ (4.21)، يليه في الترتيب الثالث مفهوم (عام) وبتوسط حسابي بلغ (4.16)، وجميعها جاءت بدرجة مرتفعة، بينما جاء في الترتيب الأخير، مفهوم (هجري) بمتوسط حسابي بلغ (2.06)، وبدرجة منخفضة، كما جاء في الترتيب قبل الأخير مفهوم (قبل الهجرة)، وبتوسط حسابي بلغ (2.6)، وبلغ المتوسط الحسابي لدرجة التضمين ككل (3.41)، كما يظهر من النتائج الواردة في الجدول أن (22) من المفاهيم الزمنية قد جاءت بدرجة مرتفعة، كما جاء (13) مفهوماً زمنياً بدرجة متوسطة، ومفهومان فقط بدرجة منخفضة.

وتعزو الباحثة تلك النتائج إلى وجهة نظر المعلمين أن مفهوم (سنة) قد يتكرر في جميع الوحدات الدراسية، باعتبار أن المبحث هو كتاب التاريخ، والذي لا بد من ذكر السنوات للأحداث والمواقف التاريخية. أما مفهوم (هجري)، والذي جاء في الترتيب الأخير، فتعزو الباحثة تلك النتيجة إلى اعتقاد المعلمين أن كتاب التاريخ للصف التاسع الأساسي في كلا الجزأين لا يتضمن دروساً حول الهجرة النبوية، لكن عندما قامت الباحثة بالاطلاع على محتوى كتاب التاريخ تبين أن معظم الأحداث والمواقف التاريخية مؤرخة بالتاريخين الميلادي والهجري، مما يشير إلى ضعف أداء بعض المعلمين في متابعة مضامين الكتاب.

مناقشة نتائج السؤال الثاني:

هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في درجة تضمين كتاب التاريخ للصف التاسع الأساسي للمفاهيم الزمنية من وجهة نظر المعلمين في الأردن، تعزى لمتغير الجنس؟
يتضح من الجدول (4) أن الفروق في المتوسطات الحسابية جاءت في متغير الجنس لصالح الإناث، وبمتوسط حسابي بلغ (3.59)، وتفسر الباحثة ذلك إلى اهتمام المعلمات بأهمية المفاهيم الزمنية في إدراك التسلسل الزمني للأحداث التاريخية، لذلك كن أكثر اطلاعاً من المعلمين على درجة تضمين كتاب التاريخ للصف التاسع الأساسي للمفاهيم الزمنية.

مناقشة نتائج السؤال الثالث:

هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في درجة تضمين كتاب التاريخ للصف التاسع الأساسي للمفاهيم الزمنية من وجهة نظر المعلمين في الأردن، تعزى لمتغير المؤهل العلمي؟
تشير النتائج الواردة في الجداول (5، 6، 7) إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في المتوسطات الحسابية بين فئات متغير المؤهل العلمي، حيث تبين أن فئة (دبلوم عال) قد جاءت بأعلى متوسط حسابي بلغ (3.72)، وتفسر الباحثة ذلك إلى أن حملة درجة (دبلوم عال) هم الأقدر على التعامل مع المحتوى الدراسي، فقد تلقوا معارف في المنهاج الدراسية وتحليل محتوى المقررات الدراسية، وفي التفاعل مع المناهج حينما تطورت.

مناقشة نتائج السؤال الرابع:

هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في درجة تضمين كتاب التاريخ للصف التاسع الأساسي للمفاهيم الزمنية من وجهة نظر المعلمين في الأردن، تعزى لمتغير سنوات الخبرة؟
تبين النتائج الواردة في الجداول (8، 9، 10) أن هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في المتوسطات الحسابية بين فئات متغير سنوات الخبرة، حيث تبين أن فئة (11 سنة فأكثر) قد جاءت بأعلى متوسط حسابي بلغ (3.82)، وتعزو الباحثة هذه النتائج إلى أن الخبرة ذو أهمية بالغة في العملية التعليمية، وفي معرفة درجة التطور الذي طرأ على المنهاج عبر سنوات، سيما مع التوجهات التربوية الحديثة حول طرائق التدريس، ومدى احتواء المقررات الدراسية للمفاهيم التي تحقق للطلبة قدرة على التحليل والاستنتاج، وإدراك العلاقات بين الأشياء، والتسلسل الزمني للأحداث والمواقف التاريخية.

مناقشة نتائج السؤال الخامس:

هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في درجة تضمين كتاب التاريخ للصف التاسع الأساسي للمفاهيم الزمنية من وجهة نظر المعلمين في الأردن، تعزى لمتغير التخصص؟

تشير النتائج الواردة في الجداول (11، 12، 13) إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في المتوسطات الحسابية بين فئات متغير التخصص، حيث تبين أن فئة تخصص (التاريخ) قد جاءت بأعلى متوسط حسابي بلغ (3.59)، وتفسر الباحثة هذه النتائج إلى أن موضوع المفاهيم الزمنية أكثر ارتباطاً بمبحث التاريخ عن غيره من المباحث الأخرى كالجغرافيا أو غيرها، وأن إيراد الباحثة لفئة تخصص الجغرافيا أو غيرها لمتغير التخصص إما جاء بسبب اطلاع الباحثة عند إعداد أداة الدراسة إلى أن حصص التاريخ والجغرافيا للصف التاسع الأساسي هي حصة واحدة أسبوعياً لكل مبحث، مما يعني أن المعلمين المتخصصين بالجغرافيا والتاريخ يتشاركون في تدريس مباحث التاريخ والجغرافيا والتربية الوطنية والمدنية، ليكتمل نصابهم في الجدول الدراسي، وأحياناً قد يقوم معلم ذو تخصص آخر غير التاريخ والجغرافيا بتدريس مبحث التاريخ لذلك الصف، وتفسر الباحثة أن المعلم المتخصص بالتاريخ هو الأقدر على التعامل مع هذا الكتاب؛ لتلقيه في دراساته الجامعية موضوعات تاريخية تتعلق بالمفاهيم الزمنية، والأحداث والمواقف التاريخية، وأهمية التسلسل الزمني، واستخدام المفهوم الزمني المناسب لكل حدث تاريخي.

مناقشة نتائج السؤال السادس:

ما نسبة تضمين المفاهيم الزمنية في كتاب التاريخ للصف التاسع الأساسي؟

يتضح من النتائج الواردة في الجدولين (14، 15)، أن المفهوم الزمني (بعد الميلاد) جاء في الترتيب الأول من حيث عدد التكرارات والنسب المئوية، إذ بلغ مجموع التكرارات في كلا الجزأين (152) تكراراً، وبأعلى نسبة مئوية بلغت (23,348%)، بينما جاء في الترتيب الثاني مفهوم (زمن محدد بالأرقام) وبمجموع تكرارات بلغ (108) في كلا الجزأين، وبنسبة مئوية بلغت (16,589%)، أما الترتيب الثالث فقد جاء مفهوم (هجري) وبمجموع تكرارات بلغ (102)، وبنسبة مئوية بلغت (15,668%)، أما في الترتيب الأخير فقد جاءت المفاهيم الزمنية: (في الغد، والأسبوع، وفي القريب العاجل)، وبمجموع تكرار بلغ (1) لكل مفهوم في كلا الجزأين، وبنسبة مئوية بلغت (1,53%) لكل مفهوم زمني.

وتفسر الباحثة هذه النتائج إلى وجود توازن في تضمين المفاهيم الزمنية التي جاءت في المراتب الثلاثة الأولى في المحتوى الدراسي، بينما جاء تضمين المفاهيم الزمنية (في الغد، والأسبوع، وفي القريب العاجل) في المراتب الثلاثة الأخيرة بسبب عدم توافق المفهوم من حيث الصياغة مع معظم الأحداث والمواقف التاريخية في محتوى الوحدات الدراسية لكتاب التاريخ للصف التاسع الأساسي.

وقد تبين من النتائج الواردة في الجدول (16) وجود خلل واضح بين واقع تضمين محتوى كتاب التاريخ للصف التاسع الأساسي للمفاهيم الزمنية، من خلال عملية تحليل محتوى الكتاب التي قامت بها الباحثة، وبين درجة تضمين نفس الكتاب للمفاهيم الزمنية من وجهة نظر المعلمين في الأردن، وتفسر الباحثة هذه النتائج إلى عدم اهتمام المعلمين بالمفاهيم الزمنية، وإلى عدم اطلاعهم بدقة على محتوى كتاب التاريخ للصف التاسع الأساسي، ودرجة تضمينه لهذه المفاهيم، وربما أن بعض المعلمين لا يمتلكون مهارة تحليل المفاهيم من المحتوى الدراسي، وهذا يشير إلى تقصير المسؤولين التربويين في تدريب المعلمين على تحليل محتوى المقررات الدراسية؛ لأهمية هذه المفاهيم في تنمية القدرات العقلية لدى المتعلمين، وفي معرفة التسلسل الزمني للأحداث والمواقف التاريخية، وفي مدى توافق المفهوم الزمني للحدث التاريخي.

وقد اتفقت نتائج الدراسة الحالية مع دراسة رسلان (2001)، ودراسة عبيدات (2005) في وجود خلل في نسبة تضمين المفاهيم الزمنية في كتاب التاريخ، وأن هناك فروق في المتغيرات بين الجنس والمؤهل العلمي والتخصص والخبرة.

التوصيات

- ١ - أن تقوم وزارة التربية والتعليم بالتركيز على المفاهيم الزمنية في كتب الدراسات الاجتماعية، وأن تتناول تلك الكتب مفاهيم زمنية جديدة.
- ٢ - أن يكون المحتوى الدراسي متسلسلاً تاريخياً بحيث يتمكن المتعلم من فهم الأحداث التاريخية بحسب ترتيبها الزمني.
- ٣ - عقد دورات تدريبية لمعلمي التاريخ في كيفية تحليل المحتوى، ومتابعة أعمالهم من خلال الإشراف التربوي.
- ٤ - الاستفادة من الدراسات والبحوث في عملية تطوير المنهاج الدراسية
المقترحات:
 - ١ - إعداد بحوث إجرائية حول كتب الدراسات الاجتماعية في مختلف المراحل الدراسية، خصوصاً كتاب التاريخ، في مختلف المفاهيم التاريخية.
 - ٢ - زيادة عدد الأشكال والصور المعبرة زمنياً في كتب التاريخ للمرحلة الأساسية.
 - ٣ - تضمين كل عصر من العصور التاريخية ليكون محتوى لفصل دراسي في كتاب التاريخ للمرحلة الأساسية، حتى يدرك المتعلم التسلسل الزمني للعصور.

المصادر والمراجع

المراجع العربية :

القرآن الكريم.-

إبراهيم، خيري علي. (1994) المواد الاجتماعية في مفاهيم التعليم بين النظرية والتطبيق، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية.

إبراهيم، فاضل خليل. (2000) تطور اكتساب المفاهيم الزمنية والتاريخية لدى تلاميذ بعمر (5-15) سنة، مجلة كلية التربية، جامعة الإمارات العربية المتحدة، السنة (15) العدد (17).

أبو دية، عدنان أحمد. (2011) أساليب معاصرة في الاجتماعيات، دار أسامة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن. بدوي، عاطف محمد. (2006) علم التاريخ جدواه ووظائفه التربوية في عالمنا المتغير بين النظرية والتطبيق، ط1، دار الكتاب الحديث، القاهرة.

البودي، نيفين مسعود. (2011) فاعلية برنامج حاسوبي مقترح في تحصيل المفاهيم الزمانية بمادة الدراسات الاجتماعية وفق المعايير الوطنية لمناهج التعليم العام ما قبل الجامعي، دراسة تحليلية، جامعة دمشق، سوريا،

أبو زينة، فريد كامل. (2010) تطوير مناهج الرياضيات المدرسية وتعليمها، دار وائل، عمان.

أبو ملح، محمد. (2002) تنمية التفكير في الهندسة واختزال القلق نحوها لدى طلبة الصف الثامن الأساسي بمحافظة غزة في ظل مدخلي هايل ومخططات المفاهيم، رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة الأقصى، غزة.

بوقس، نجاه عبدالله. (2002) نموذج لبرنامج تدريبي في تنمية مهارات تدريس المفاهيم العلمية، الدار السعودية للنشر، جدة.

جامل، عبدالرحمن. (2002) طرق تدريس المواد الاجتماعية، المناهج للنشر والتوزيع، عمان.

الجنابي، طارق. (2011) خرائط المفاهيم والأسلوب المتمركز حول المشكلة وأثرها في تحصيل المفاهيم الإحيائية وتنمية حب الاستطلاع العلمي، دار الصفاء، عمان.

الحسيني، فايزة أحمد. (2008) فاعلية استخدام استراتيجيتي دورة التعلم وخرائط المفاهيم في تدريس التاريخ على تحصيل المفاهيم التاريخية وتنمية التفكير الاستدلالي لدى طلاب الصف الأول الثانوي،

مجلة الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية، العدد (15)، مصر.

حلس، مايسة يوسف. (2011) أثر استخدام أسلوب لعب الأدوار على التحصيل الدراسي لتنمية المفاهيم التاريخية لدى طالبات الصف السابع في محافظة غزة، رسالة ماجستير غير منشورة، غزة.

الخريشة، علي كايد، والصريرة، آمنة زكريا. (2006) أثر تحصيل طلبة الصف العاشر الأساسي ونوعهم الاجتماعي في مستوى اكتسابهم للمفاهيم الزمانية والمكانية، دراسة ميدانية، جامعة اليرموك، الأردن.

الخريشة، علي. (2001) مستوى مساهمة معلمي التاريخ للمرحلة الثانوية في تنمية مهارات التفكير العليا لدى طلبتهم، مجلة مركز البحوث التربوية، العدد (19)، ص (15).

الخريشة، علي كايد. (2011) واقع استخدام معلمي الدراسات الاجتماعية في الأردن للحاسوب والإنترنت، مجلة جامعة دمشق، المجلد (27)، العدد (2)، ص (2-3).

خضر، فخري رشيد. (2012) طرائق تدريس الدراسات الاجتماعية، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان.

الدواهيدي، عزمي عطية أحمد. (2006) فعالية التدريس وفقاً لنظرية فيجوتسكي في اكتساب بعض المفاهيم البيئية لدى طالبات جامعة الأقصى بغزة، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الإسلامية، غزة.

رسلان، ختام عبدالله. (2001) مدى احتواء كتب التاريخ للمرحلة الأساسية العليا في الأردن للمفاهيم الزمنية في ضوء تحليل محتواها، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة اليرموك، إربد.

السحيمات، ختام عبد الرحيم. (2010): التفكير المفاهيم والأفهام، دار الراجية للنشر والتوزيع، عمان.

سعادة، جودت أحمد. (1984) مناهج الدراسات الاجتماعية، دار العلم للملايين، ط ١، بيروت.

السكران، محمد. (1989) أساليب تدريس المواد الاجتماعية، دار الشروق، عمان.

الشعوان، عبدالرحمن بن محمد. (1999) مدى اكتساب تلاميذ المرحلة الأساسية المتوسطة بمدينة الرياض للمفاهيم التاريخية والجغرافية الواردة بالكتب المقررة، المجلة التربوية، المجلد (13)، العدد (52)، ص (97-99).

الطائي، فاضل خليل إبراهيم، والسليفاني، ستار جبار حاجي. (2014) فاعلية تصميم تعليمي تعليمي وفق نموذج جيرلاك وايلي في اكتساب المفاهيم الزمنية لدى طلاب الصف الحادي عشر الإعدادي في مادة التاريخ وتنمية عادات العقل والتعاطف التاريخي لديهم، دراسة ميدانية، المجلة الدولية التربوية المتخصصة، المجلد (3)، العدد (4).

عبيدات، هاني حتمل. (2005) درجة معرفة معلمي مادة التاريخ بالمفاهيم الزمنية في كتاب تاريخ الأردن المعاصر ومدى اكتساب الطلبة لها، مجلة دراسات، العلوم التربوية، المجلد (32)، العدد (2). الجامعة الأردنية، عمان.

عبدالله، حسام. (2112) طرق تدريس التاريخ لجميع المراحل الدراسية، دار أسامة للنشر والتوزيع، عمان.
الغول، صابرين أديب. (2010) مستوى جودة كتاب التاريخ المقرر على الصف التاسع الأساسي من وجهة
نظر مشرفي ومعلمي التاريخ في محافظات غزة، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الإسلامية،
غزة.

الفتلاوي، سهيلة محسن كاظم. (2003) كفايات التدريس المفهوم التدريب الأداء، دار
الشروق للنشر والتوزيع، ط1، عمان.

القضاة، بسام محمد. (2006) تقويم مستوى معرفة معلمي التاريخ في المرحلة الأساسية العليا لمهارات
تدريس التاريخ و ممارستهم لها و إعداد برنامج تدريبي لتنمية تلك المهارات لديهم، رسالة دكتوراه
غير منشورة، جامعة عمان العربية، عمان.

اللقاني، أحمد، والجمل، علي. (2003) معجم المصطلحات التربوية المعرفة في المناهج وطرق التدريس، عالم
الكتب، القاهرة.

مصطفى، إبراهيم، والزيات، أحمد، وعبدالقادر، حامد، والنجار، محمد. (2004) المعجم الوسيط، المجلد
(1)، الطبعة (4)، ص(639،484) مكتبة الشروق الدولية، القاهرة.

مطر، نعيم. (2004) أثر استخدام مخططات المفاهيم في تنمية التفكير الرياضي لدى طالب الصف الثامن
الأساسي بغزة، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الإسلامية، غزة.
النشار، مصطفى. (2004) فلسفة التاريخ، الأمل للنشر والتوزيع، ط1، القاهرة.

- Barton, Keih, And. Levstik, Lenda (1994) "**Back When God Was Around And Every Thing " Elementary Children's Understanding Of Historical time.** Paper Presented At The Annual Meeting Of The American Educational Research Association, April. P.P(4-8)USA.
- Barton, Keith C. (2002) **Children, Mediated Action, and the Tools of Historical Time, Elementary School Journal**, Vol. 103 Issue 2, p161,25p.
- Bruner, Jerome (1977) **The Process of Education**, New York, Jhone Willey.
- Foster, Stuart & Nicholls, Jason. (2005) **Vol. 20 Issue. America in World War 11: An Analysis of History Textbooks from England, Japan, Sweden, And the united states**, Journal of Curriculum & Supervision, 3, p214-233, 20p.
- Hergesheimer, J. (2000) **Cutting the Essence, Concepts in Social Studies, Review**, 10-13.
- Hoge, John Douglas. (1996) **Effective Elementary Social Studies California**, Wadsworth Publishing Company Belmont.
- Liu, Nian. (2012) **The Effect of Naming Systems on the Acquisition of Reasoning about Time Concepts**, Un published ph, D thesis, the university of Hawai, Hawai, U.S.A.
- Mercoly, n. (2001) **Development time of temporal locations** WWW.ERIC.ED.gov, v16,n2.
- Pabellon, Josefina L.(2004) **Concept Learning: Assessment and Teaching Strategies**, <http://www.upd.edu.ph/-ismed/mlink/ismed3.htm> .
- Saxe, D. Warren. (1992). Resolving students confusion about Indefinite time **the Social studies**, 83(5):188-192.
- Simsek, ahmet. (2007) **The Improvement of Chronological Perceptions among Fifth Grade Students, A Quasi Experimental Study.** Educational Sciences. Vol..7 Issue 1, p610-615, p6.

قائمة الملاحق

ملحق (١)

الإستبانة بصورتها الأولى

استطلاع رأي المحكمين

الاسم	الرتبة العلمية	التخصص	العمل: مدرسة/ جامعة	التوقيع

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته:

سيقوم الباحث بإجراء دراسة بعنوان (درجة تضمين كتاب التاريخ للصف التاسع الأساسي للمفاهيم الزمنية من وجهة نظر المعلمين في الأردن)، وذلك للحصول على درجة الماجستير في المناهج وطرق تدريس الدراسات الاجتماعية، ولتحقيق أهداف الدراسة قام الباحث بمراجعة الدراسات السابقة والمرتبطة بموضوع الدراسة، وبناءً على ذلك تم إعداد قائمة بالمفاهيم الزمنية المتضمنة في كتاب التاريخ للصف التاسع الأساسي من وجهة نظر المعلمين في الأردن، ومجموع أربعة وثلاثين مفهوم زمني.

ونظراً لخبرتكم العلمية والعملية فإنه يشرفني مساهمتكم في تحكيم هذه القائمة، فأرجو التكرم بمراجعتها وإبداء ما ترونه مناسباً حول:

- درجة تضمين المفاهيم الزمنية لكتاب التاريخ للصف التاسع الأساسي.
- مدى سلامة الصياغة اللغوية.
- أي تعديلات أو إضافات أو ملاحظات ترونها مناسبة.
- وتفضلوا بقبول الشكر والتقدير لحسن تعاونكم.

الصورة الأولى لقائمة المفاهيم الزمنية المتضمنة في كتاب التاريخ للصف التاسع الأساسي في الأردن من وجهة نظر المعلمين.

الرقم	المفهوم	متوافرة	غير متوافرة
١	فترة وجيزة		
٢	فترة طويلة.		
٣	خلال الفترة		
٤	منذ فترة.		
٥	إبان: حرب/ حكم/		
٦	قبل الميلاد ق. م		
٧	بعد الميلاد. م		
٨	قبل الهجرة.		
٩	هجري هـ.		
١٠	تعود للعصر الـ.....		
١١	ما قبل التاريخ.		
١٢	زمن محدد بالأرقام.		
١٣	حتى يومنا / حتى الآن.		
١٤	في عهد...		
١٥	عام.		
١٦	سنة.		
١٧	العقد.		
١٨	القرن.		
١٩	الشهر.		
٢٠	في وقتنا الحاضر.		
٢١	منذ زمن.		
٢٢	آنذاك.		
٢٣	في الغد.		

		في المستقبل.	٢٤
		أمس.	٢٥
		الحقبة التاريخية.	٢٦
		القديم.	٢٧
		الحديث.	٢٨
		المعاصر.	٢٩
		مطلع	٣٠
		أجل غير مسمى.	٣١
		الربع الأول / الربع الأخير	٣٢
		الأسبوع.	٣٣
		في القريب العاجل.	٣٤

ملحق (٢)

الاستبانة بصورتها النهائية

المعلم الفاضل/ المعلمة الفاضلة:.....

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته:

تقوم الباحثة بإجراء دراسة بعنوان (درجة تضمين كتاب التاريخ للصف التاسع الأساسي للمفاهيم الزمنية من وجهة نظر المعلمين في الأردن)، وذلك للحصول على درجة الماجستير في المناهج وطرق تدريس الدراسات الاجتماعية، ولتحقيق أهداف الدراسة تم إعداد استبانة بقائمة المفاهيم الزمنية المتضمنة في كتاب التاريخ للصف التاسع الأساسي ومجموع (37) مفهوم زمني، حيث تضمنت الفقرات خمسة معايير للإجابة، وذلك وفقاً لتدرج مقياس ليكرت الخماسي، وهي: (كبيرة جداً، كبيرة، متوسطة، قليلة، غير متوافرة).

ونظراً لخبرتكم في العملية التربوية فإنه يشرفني مساهمتكم في تطبيق الأداة، يرجى التفضل بالإجابة على فقرات الأداة بوضع إشارة (x) في المربع الذي ترونه مناسباً، علماً بأن الإجابات لغايات الدراسة ولا يطلع عليها غير الباحثة.

شاكراً لكم حسن تعاونكم مع التقدير.

الباحثة

إسراء محمود خلف خلف

المعلومات الشخصية:

الجنس: ذكر أنثى

المؤهل العلمي: بكالوريوس دبلوم عال ماجستير فأكثر

سنوات الخبرة: أقل من ٥ سنوات ٥-١٠ سنوات ١١ سنة فأكثر.

التخصص: تاريخ جغرافيا. غير ذلك.

الصورة النهائية لاستبانة المفاهيم الزمنية المتضمنة في كتاب التاريخ للصف التاسع الأساسي في الأردن

الرقم	المفهوم	درجة توافر المفهوم			
		كبيرة جداً	كبيرة	متوسطة	قليلة جداً
١	فترة وجيزة				
٢	فترة طويلة.				
٣	خلال الفترة				
٤	منذ فترة.				
٥	إبان: حرب / حكم / عهد				
٦	قبل الميلاد ق. م				
٧	بعد الميلاد. م				
٨	قبل الهجرة.				
٩	هجري هـ.				
١٠	تعود للعصر ال.....				
١١	ما قبل التاريخ.				
١٢	زمن محدد بالأرقام.				
١٣	حتى يومنا.				
١٤	حتى الآن.				
١٥	في عهد...				
١٦	عام.				

					سنة.	١٧
					العقد	١٨
					القرن.	١٩
					الشهر.	٢٠
					في وقتنا الحاضر.	٢١
					منذ زمن.	٢٢
					آنذاك.	٢٣
					في الغد.	٢٤
					في المستقبل.	٢٥
					أمس.	٢٦
					الحقبة التاريخية.	٢٧
درجة توافر المفهوم					المفهوم	الرقم
غير متوافرة	قليلة جداً	متوسطة	كبيرة	كبيرة جداً		م
					الحديث.	٢٨
					المعاصر.	٢٩
					مطلع	٣٠
					أجل غير مسمى.	٣١
					الربع الأول/ الربع الأخير	٣٢
					الأسبوع.	٣٣
					في القريب العاجل.	٣٤
					وقتئذ.	٣٥
					في ذلك الوقت.	٣٦
					منذ برهة.	٣٧

ملحق (٣)

قائمة أسماء المحكمين

الرقم	الاسم	التخصص	مكان العمل
1.	أ. د ماهر الزيادات	مناهج الدراسات الاجتماعية	جامعة آل البيت
2	د. عبدالسلام العديلي.	مناهج العلوم وطرق تدريسها	جامعة آل البيت
3.	د. عمران إبراهيم درابسة	مناهج العلوم وطرق تدريسها	وزارة التربية والتعليم
4.	د.خالدة زيد الكيلاني.	مناهج وطرق تدريس	الجامعة الهاشمية
5.	د. منصور الزبون	مناهج التربية الرياضية وأساليب تدريسها	جامعة آل البيت
6.	د. عمر أحمد البركات	لغة عربية	وزارة التربية والتعليم
7.	خالد يوسف القضاة.	المناهج وتكنولوجيا التعليم	جامعة آل البيت
8.	سائدة توفيق مرعي.	أساليب رياضيات	الجامعة الهاشمية
9	موسى مصطفى المثاني.	مناهج وطرق تدريس	وزارة التربية والتعليم
10	هادي الأحمد	مناهج وطرق تدريس	وزارة التربية والتعليم

ملحق (٤)
قائمة تحليل المحتوى بصورتها الأولية
استطلاع رأي المحكمين

الاسم	الرتبة الجامعية	التخصص	العمل: مدرسة / جامعة	التوقيع

المحكم الفاضل / الفاضلة.

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته:

ستقوم الباحثة بإجراء دراسة بعنوان (درجة تضمين كتاب التاريخ للصف التاسع الأساسي للمفاهيم الزمنية من وجهة نظر المعلمين في الأردن)، وذلك للحصول على درجة الماجستير في المناهج وطرق تدريس الدراسات الاجتماعية، ولتحقيق أهداف الدراسة قامت الباحثة بمراجعة الدراسات السابقة والمرتبطة بموضوع الدراسة، وبناءً على ذلك تم تصميم أداء تحليل المحتوى مكونة من (34) مفهوماً زمنياً؛ وذلك لمعرفة درجة تضمين كتاب التاريخ للصف التاسع الأساسي للمفاهيم الزمنية من وجهة نظر المعلمين في الأردن

ونظراً لخبرتكم العلمية والعملية فإنه يشرفني مساهمتكم في تحكيم هذه الأداة، فأرجو التكرم بمراجعتها وإبداء ما ترونه مناسباً حول:

-مدى مناسبة الأداة لكتب الجغرافيا للمرحلة الأساسية العليا في الأردن

-مدى سلامة الصياغة اللغوية.

-أي تعديلات أو إضافات أو ملاحظات ترونها مناسبة.

وتفضلوا بقبول الشكر والتقدير لحسن تعاونكم.

الصورة الأولى المقترحة لأداة تحليل المحتوى حول درجة تضمين كتاب التاريخ للصف التاسع الأساسي

للمفاهيم الزمنية من وجهة نظر المعلمين في الأردن

الصف:.....الفصل:.....عدد صفحات الكتاب:.....عدد الدروس:.....

الرقم	المفهوم	رقم الصفحة	رقم الفقرة	مجموع التكرارات	النسبة %
١	فترة وجيزة				
٢	فترة طويلة.				
٣	خلال الفترة				
٤	منذ فترة.				
٥	إبان: حرب / حكم /				
٦	قبل الميلاد ق. م				
٧	بعد الميلاد. م				
٨	قبل الهجرة.				
٩	هجري هـ.				
١٠	تعود للعصر الـ.....				
١١	ما قبل التاريخ.				
١٢	زمن محدد بالأرقام.				
١٣	حتى يومنا / حتى الآن.				
١٤	في عهد...				
١٥	عام.				
١٦	سنة.				
١٧	العقد.				
١٨	القرن.				
١٩	الشهر.				
٢٠	في وقتنا الحاضر.				
٢١	منذ زمن.				
٢٢	آنذاك.				

				في الغد.	٢٣
				في المستقبل.	٢٤
				أمس.	٢٥
				الحقبة التاريخية.	٢٦
				القديم.	٢٧
				الحديث.	٢٨
				المعاصر.	٢٩
				مطلع	٣٠
				أجل غير مسمى.	٣١
				الربع الأول/ الربع الأخير	٣٢
				الأسبوع.	٣٣
				في القريب العاجل.	٣٤

ملحق (٥)

الصورة النهائية قائمة تحليل محتوى المفاهيم الزمنية المتضمنة في كتاب الصف التاسع الأساسي

الرقم	المفهوم	الجزء		عدد تكرارات	النسبة المئوية %
		الأول	الثاني		
١	فترة وجيزة				
٢	فترة طويلة.				
٣	خلال الفترة				
٤	منذ فترة.				
٥	إبان: حرب / حكم / عهد				
٦	قبل الميلاد ق. م				
٧	بعد الميلاد. م				
٨	قبل الهجرة.				
٩	هجري هـ.				
١٠	تعود للعصر ال.....				
١١	ما قبل التاريخ.				
١٢	زمن محدد بالأرقام.				
١٣	حتى يومنا.				
١٤	حتى الآن.				
١٥	في عهد...				
١٦	عام.				
١٧	سنة.				
١٨	العقد				
١٩	القرن.				
٢٠	الشهر.				
٢١	في وقتنا الحاضر.				
٢٢	منذ زمن.				
٢٣	آنذاك.				
٢٤	في الغد.				

				في المستقبل.	٢٥
				أمس.	٢٦
				الحقبة التاريخية.	٢٧
				الحديث.	٢٨
				المعاصر.	٢٩
				مطلع	٣٠
				أجل غير مسمى.	٣١
				الربع الأول / الربع الأخير	٣٢
				الأسبوع.	٣٣
				في القريب العاجل.	٣٤
				وقتئذ.	٣٥
				في ذلك الوقت.	٣٦
				منذ برهة.	٣٧
				المجموع والنسبة المئوية	

ملحق (٦)

كتاب تسهيل المهمة من جامعة آل البيت إلى مديرية التربية والتعليم للواء قصبه المفرق



الرقم: ٤٧٢٠ / ١١٩
التاريخ: ١٦ رجب ١٤٣٩ هـ
الموافق: ٤/٣ / ٢٠١٨ م

السيد مدير مديرية التربية والتعليم المحترم
قصبه المفرق

تحية طيبة، وبعد،

فأرجو التكرم بالإيعاز لمن يلزم لتسهيل مهمة طالبة الماجستير إسراء محمود
خلف لتطبيق أداة الدراسة الموسومة بـ:

"درجة تضمين كتاب التاريخ لنصف التاسع الأساسي للمفاهيم الزمنية من وجهة نظر

المعتمدين في الأردن"

شاكرين ومقدرين لكم اهتمامكم وحسن تعاونكم ودعمكم الموصول لجامعة آل

البيت.

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام والتقدير،،،

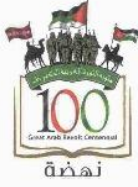
نائب رئيس الجامعة للشؤون الأكاديمية

الأستاذ الدكتور محمد الخلايلة

هاتف (٠٢-٦٢٩٧٠٠٠)، فاكس (٠٢-٦٢٩٧٠٢٥)، ص.ب. (١٣٠٠٤٠) المفرق ٢٥١١٣ المملكة الأردنية الهاشمية
Tel. (02-6297000), Fax (02-6297025), P.O.Box (130040), Mafraq 25113, The Hashemite Kingdom of Jordan
www.aabu.edu.jo info@aabu.edu.jo

ملحق (٧)

كتاب تسهيل المهمة من مديرية التربية والتعليم للواء قصبه المفرق مدارس المدارس



مديرية التربية والتعليم للواء قصبه المفرق

الرقم ٤٩٨٤
التاريخ ٢١/٤/٢٠١٦
الموافق ٢١/٤/٢٠١٦

السادة مديري ومديرات المدارس المحترمين

الموضوع : تسهيل مهمة

الطالبة: اسراء محمود خلف / 1621165003

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ،،،
اشارة لكتاب رئيس جامعة ال البيت رقم 4730/1/9 تاريخ 2018/4/3م
حيث ستقوم الطالبة المذكورة اعلاه بتطبيق اداة الدراسة والموسومة بـ :
" درجة تضمين كتاب التاريخ للصف التاسع الاساسي للمفاهيم الزمنية من
وجهة نظر المعلمين في الاردن "، ويحتاج ذلك الى تطبيق اداة الدراسة
وذلك للحصول على درجة الماجستير في تخصص المناهج
والتدريس/الدراسات الاجتماعية .

راجيا منكم تسهيل مهمتها وتقديم المساعدة الممكنة لها.

واقبلوا فائق الاحترام

مدير التربية والتعليم



نسخة مدير الشؤون التعليمية والفنية

نسخة رقى الاشراف

نسخة كاتب الاشراف

الملكية الأردنية الهاشمية

محافظة: ٧١٨١-٦٥٦-٤٦٢٢ فاكس: ٤٦٢٢ ٦٥٦٦٦٠١٩ ص.ب: ١٦٦٦ عمان ١١١١٨ الأردن . الموقع الإلكتروني: www.moe.gov.jo

The Degree of the Inclusion of the Concepts of Time in the History Textbooks for the Basic Ninth From the Perspective of the Teachers in Jordan

Prepared by

Israa Mahmoud Khalaf Khalaf

Supervisor

Dr.Mamdouh Hail ALSorour

ABSTRACT

The aim of this study is to identify the extent to which the history book for the ninth grade contains the temporal concepts from the point of view of teachers in Jordan and to identify the significance of the differences between the averages of the independent variables of sex and the scientific qualification and the years of experience and specialization in the degree of inclusion in the history book In Jordan. It also aimed to identify the extent to which teachers can analyze the content of the history book for the ninth grade of the time concepts. The study sample consisted of the history book for the ninth grade of the first and second parts, N section of the same grade, and the number (85) as the researcher prepared a questionnaire addressed the concepts of time to teachers, and a list of concepts of time to analyze the content of the book concepts of traffic education, amounted to (37) in time concept.

The results of the study revealed a clear and unbalanced weakness in the comprehensiveness of including the temporal concepts of the content of the history book for the ninth grade in Jordan. The results of the application of the teacher-oriented tool also showed that the chronological concept (year) came in the first order with an average of 4.25, While in the last order the concept of (Hijri) with an average of 2.06), and low level, and the results of statistical differences at the level of $\alpha 0.05$) In Jordan, due to gender variables, scientific qualification and news And specialization.

The results of the content analysis were different from those of the teachers. The chronological concept (after birth) came in the first order in terms of the number of repetitions and percentages, and the highest percentage was (23,348%). , And in the near future), and a percentage (153%) for each time concept.

Keywords: Time Concepts, Included, History Book for Grade 9.